



كتاب اللغة العربية للسنة السادسة للشعب العلمية

المؤلفون:

- منير ولد إخليه، مفتش تعليم ثانوي
- د/ سيدي محمد / سيدينا
- القطب ولد ازخيمي، أستاذ

المدقق:

- محمد المختار / اندكسعد، أستاذ

المصممة:

- شيخ أمي / سيد أحمد أجيد

راجع لغويا: مجلس اللسان العربي بموريتانيا

2025

IPN

تقديم

زملائي، أبنائي..

يشكل الكتاب المدرسي أهم دعامة في المنظومة التربوية؛ وذلك لما يجسده من قيم وطنية ومدارك معرفية؛ فهو أحد رموز سيادة الدول، لكونه يزرع قيم المواطنة والانتماء في نفوس التلاميذ والطلاب، وواجهة بارزة، يستقي منها المتلقون معلوماتهم الأولية عن الوطن.

ولأن المراجعة الجديدة للبرنامج التربوي، تهدف إلى إرساء نظام تعليمي فعال، قائم على جعل التلميذ والمدرس شريكين في عملية الإنتاج التربوي والمعرفي، فإن المعهد التربوي الوطني - إذ يقدم لكم هذا الكتاب وغيره من الكتب المدرسية- إنما يمنحكم دعامة بيداغوجية، تساعدكم في التدريس والتحصيل؛ وهو بذلك يعتبر آراءكم ومقترحاتكم، حلقة مهمة وضرورية، لجعل الكتاب المدرسي أكثر جودة في الطباعات اللاحقة.

زملائي المربين، أبنائي التلاميذ..

ها هو كتاب اللغة العربية للسنة السادسة العلمية بين أيديكم؛ وهي مناسبة سعيدة، تقتضي منا تهنئتك وتهنئة طواقم المعهد التربوي التي عملت على تأليف الكتاب وتصميمه وتدقيقه وطبعه. فلهم ولكم كامل التهاني والتبريكات.

أبنائي التلاميذ..

لا شك أنكم تدركون قيمة هذه الكتب، والجهد الذي يبذل في سبيل تأليفها ونشرها، وكذلك ما يتجشمه أبائكم من أجل توفيرها لكم؛ ولذا فمن الضروري محافظتكم عليها نظيفة، سليمة، وأن تعتنوا بها، وتمنحوها صداقتكم؛ فهي أعز صديق.

وفي الأخير، أتمنى لكم سنة دراسية مفعمة بالأمل والنجاح والتوفيق .

المدير العام

د. الشيخ معاذ سيدي عبد الله

IPN

زملاءنا الأساتذة، أبناءنا التلاميذ،

نتشرف بأن نرف إليكم بشرى إصدار كتاب اللغة العربية للسنة السادسة العلمية، المؤلف وفق المقاربة الشمولية التي تبنتها البرامج الجديدة، واتخذتها اختياراً تربوياً مناسباً لأهداف هذه البرامج.

ويتألف هذا الكتاب من أربع وحدات، هي:

- **الأدب وتاريخه:** وقد تناولت هذه المكونة الأدب في العهد العباسي، تأريخاً وتيارات وأعلاماً بالدرس والتحليل، واستنتجت أهم معالم وسمات الخطاب الأدبي في هذه الفترة من تاريخه.

- **التراث العلمي:** وقد جاءت هذه الوحدة لتبين أهم ملامح التراث العلمي في الحضارة الإسلامية، من خلال الوقوف مع الجهود العلمية التي أنتجتها هذه الحضارة، وأسهمت بها في مجال البحث العلمي، مما كان له انعكاسات على المعارف الإنسانية.

- **أنماط الخطاب:** وفي هذه المكونة تمّ التعريف بمفهوم الخطاب وأشكاله، وسمات كل نمط من أنماطه، وعلاقة الخطاب بالمتلقي، وما يترتب على ذلك من وعي بمقتضياته.

- **قضايا معاصرة:** وفي هذه المكونة تناول الكتاب جملة من القضايا المعاصرة تربط التلميذ بالعصر الراهن، وتعرفه بأهم قضاياها.

وقد شمل الكتاب قضايا، ومواضيع لغوية ضمت بعض أبواب النحو والصرف والبلاغة والعروض.

وأخيراً ختمنا كل وحدة باختبار يعين الأستاذ ويمرن التلميذ.

والله نسأل أن يجعله خالصاً لوجهه، إنه سميع مجيب.

المؤلفون

IPN

الوحدة الأولى

تاريخ الأدب

IPN

التيارات الأدبية والفنية في العصر العباسي

ظل الأدب العربي يتطور منذ العصر الجاهلي مرورا بعصر صدر الإسلام فالعصر الأموي وصولاً إلى العصر العباسي، فكان لكل عصر من هذه العصور خطواته التي شهدها على طريق التطور المستمر للأدب العربي القديم، لقد كان ازدهار الخطابة وتطور المعجم المستخدم في الإنتاج الشعري من أهم ما شهده عصر صدر الإسلام من تلك الخطوات؛ وكان نصيب العصر الأموي هو ازدهار غرض الغزل، ورقة اللغة الشعرية، وبروز فن الرسائل. أما العصر العباسي فكان طفرة حقيقية في سياق مسار التطور هذا؛ فتعددت جوانب ذاك التطور وتشعبت.

ولأن المجتمع العربي شهد خلال العصر العباسي تحولات كبيرة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والفكري، كان من الطبيعي أن يكون تطور الأدب في هذا العصر كبيراً ومتشعباً وواسعاً تبعاً لتلك التحولات. فكان تطور الأدب في العصر العباسي على مستوى الكم، وعلى مستوى الكيف. أما التطور على مستوى الكم فقد مثله ظهور فنون أدبية جديدة لم تكن معروفة عند العرب، مثل فن المقامة وفن الحكاية؛ وأما التطور على مستوى الكيف فقد مثله ظهور أغراض وتيارات شعرية جديدة بالإضافة إلى تطور اللغة الشعرية، وتطور التصوير والإيقاع الشعريين.

وكان أهم ما ميز الأدب العباسي مجموعة من السمات أهمها:

- اعتماد الأوزان السهلة الخفيفة.
 - تجنُّب المقدمات الشعرية الطويلة.
 - استخدام ألفاظ يسهل فهمها وحفظها.
 - استخدام الخيال والصور البلاغية المغرقة في العمق.
 - الإكثار من استخدام المحسنات البديعية.
 - تطور الأغراض الشعرية القديمة واستحداث موضوعات جديدة.
 - شيوع المعاني الفلسفية في قصائدهم.
- ومجمل القول إن أهم ما طبع العصر العباسي هو ظهور تيارات شعرية جديدة تمثلت في ثلاثة تيارات هي: تيار المجون، وتيار الزهد، وتيار البيان.

أسئلة للفهم

- 1- ما أهم التطورات التي عرفها الشعر العربي قبل العصر العباسي؟
- 2- كيف تفسر تعدد جوانب تطور الأدب العباسي وتشعبها؟
- 3- ما أهم السمات التي اتسم بها الشعر في العصر العباسي؟
- 4- ما أهم التيارات الشعرية التي ظهرت في العصر العباسي؟

تيار المجون في العصر العباسي

تقديم:

انتشرت في الحضارة الإسلامية في العصر العباسي أسباب الترف والرخاء بسبب التقدم الاقتصادي وما كان يجبي لخزينة الدولة من أموالٍ من شتى الولايات الإسلامية فنمت الطبقة الأرستقراطية و كثر مظاهر الترف وانتشرت دور الخمر ودور الغناء والرقص؛ كما دخلت إليهم الثقافات المختلفة بعد فتح الشام والعراق وإيران ومصر. وقد أدى كل ذلك إلى التأثير على نمط الحياة الاجتماعية وظهور مظاهر اللهو والمجون في هذا العصر فشاعت الشعوبية وبرزت ظاهرة المُجَان، وكانوا فئةً من الشباب، والشعراء، وعلية القوم الذين يتجمعون في مكان ما لممارسة كل صنوف اللهو واللذة والمجون، غير عابئين بالقيود الدينية ولا المجتمعية. وكان من أهم شعراء هذا التيار بشار بن برد وأبو نواس والحسين بن الضحاك.

أولاً: النص

دَع عَنْكَ لُومِي

دَع عَنْكَ لُومِي فَإِنَّ اللُّومَ إِغْرَاءُ	وَدَاوَنِي بِأَلَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ
صَفْرَاءُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا	لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاءُ
قَامَتْ بِإِبْرِيْقِهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ	فَلَاخَ مِنْ وَجْهَهَا فِي الْبَيْتِ لَأَلَاءُ
فَأَرْسَلَتْ مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ صَافِيَةً	كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَيْنِ إِغْفَاءُ
رَقَّتْ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى مَا يُلَائِمُهَا	لَطَافَةٌ وَجَفَا عَنْ شَكْلِهَا الْمَاءُ
فَلَوْ مَزَجْتَ بِهَا نُوراً لَمَازَجَهَا	حَتَّى تَوَلَّدَ أَنْوَارٌ وَأَضْوَاءُ
دَارَتْ عَلَى فِتْنَةٍ دَانَ الزَّمَانُ لَهُمْ	فَمَا يُصِيبُهُمْ إِلَّا بِمَا شَاؤُوا
لِتِلْكَ أَبْكِي وَلَا أَبْكِي لِمَنْزِلَةٍ	كَانَتْ تَحُلُّ بِهَا هَنْدٌ وَأَسْمَاءُ
حَاشَا لِدُرَّةٍ أَنْ تَبْنِيَ الْخِيَامَ لَهَا	وَأَنْ تَرُوحَ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَالشَّاءُ
فَقُلْ لِمَنْ يَدَّعِي فِي الْعِلْمِ فَلَسَفَةٌ	حَفِظْتَ شَيْئاً وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ
لَا تَحْظَرِ الْعَفْوَ إِنْ كُنْتَ أَمراً حَرَجاً	فَإِنَّ حَظْرَكَهُ فِي الدِّينِ إِزْرَاءُ

أبو نواس

ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
اللَّوْمُ	العتاب	لألاء	ضوء متوهج
إِغْرَاءٌ	تحريض	صَافِيَةٌ	نقية؛ ويقصد بها الخمر
الدَّاءُ	المرض	وَجَفَا	غَظَّ
سَرَّاءٌ	سرور	مازجها	خالطها
الإبريق	آلة يصب منها الشراب	دان	أطاع وانقاد
مُعْتَكِرٌ	مظلم شديد السواد	منزلة كانت تحل بها هند	يقصد بذلك الأطلال التي يبكيها الشعراء
لاح	ظهر	الدَّرَّةُ	الجوهر الثمينة ويقصد بها الخمر

ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

أبو نواس: الحسن بن هانئ، أبو نواس، أهم شعراء المجون، ولد في الأهواز سنة 146هـ/763م، ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل بالخلفاء ومدح بعضهم، وخرج إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فمدح أميرها الخصب، وعاد إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي فيها سنة 198هـ/813م. قال الجاحظ: ما رأيت رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس. وقال الإمام الشافعي: لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم. وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية، وأخرجه من اللهجة البدوية، وقد نظم في جميع أغراض الشعر، وأجود شعره خمرياته. تاب في آخر حياته، وله شعر في التوبة والزهد.

رابعا: الملاحظة والفهم

- 1- من المخاطب في هذه الأبيات؟
- 2- ما المقصود بـ "التي كانت هي الداء"؟
- 3- بم وصف الشاعر الخمرة؟
- 4- من يقصد الشاعر بقوله "قامت بإبريقها"؟
- 5- كيف وصف الشاعر الساقية التي تصب الخمر؟
- 6- كيف وصف الخمرة؟
- 7- مم يتكون المجلس الذي يصفه الشاعر؟
- 8- ما الذي أشار الشاعر إلى أن الشعراء عادة يبكون له؟
- 9- في الأبيات اعتراز بأصل الشاعر الفارسي، أين ذلك؟

خامسا: الرصد والتحليل

- 1- عم يتحدث الشاعر في هذا النص؟

2- هل الموضوع الذي يتناوله الشاعر مطروق في الشعر العربي قبله؟

3- بم بدأ الشاعر نصه؟

4- ما الفكرة العامة للنص؟

5- كيف جاءت أجزاء النص المضمونية؟

6- ما الوسائل التي استخدم الشاعر ليصور بها الساقية والخمرة للمتلقى؟

7- هل يختلف وزن الأبيات عن الوزن التقليدي عند العرب؟

8- كيف كانت لغة النص وأسلوبه؟

9- ما ذا حضر في النص من سمات تيار المجون؟

سادسا: التركيب والإنتاج

اكتب تحليلا أدبيا للنص مستعينا بإجاباتك على أسئلة الفهم والملاحظة وأسئلة الرصد والتحليل.

سابعا: الأنشطة والتطبيقات

1- اذكر أوزان الكلمات التالية، وصيغها الصرفية: مُعْتَكِرٌ - إغفاء - منزلة.

2- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل في البيت:

قَامَتْ بِإِبْرِيْقِهَا (وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ) فَلَا حَ مِنْ وَجْهَهَا فِي الْبَيْتِ لِلْأَعْمَى

3- خذ من النص فعلين، وصغ من كل واحد منهما اسم مرة، وخذ فعلين آخرين، وصغ من كل واحد منها اسم هياة.

4- اكتب البيت الأول كتابة عروضية، وقطعه مستخدما الرموز، واكتشف بحره.

اسم المرة واسم الهيئة

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1- قال تعالى: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ سورة المائدة 54.
- 2- "دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب".
- 3- قال أحمد شوقي:
نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء.
- 4- تكشيرة الأسد تثير الفرع في النفوس.

المجموعة الثانية:

- 1- قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ سورة القارعة .
- 2- قال حافظ إبراهيم:
وتهزني ذكرى المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق
- 3- وقفة الحارس في المرمى تربك المهاجمين.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

انظر إلى أمثلة المجموعة الأولى، هل لاحظت الكلمات التي تحتها خط (لومة - دعوة - نظرة - ابتسامة - تكشيرة)؟
ما الأفعال التي اشتقت منها هذه الكلمات؟ هل تلاحظ أن الفرق بين دلالة الفعل ودلالة هذه الكلمات أن الفعل فيه دلالة على الزمن، في حين تخلو هذه الكلمات من الدلالة عليه؟
والآن قارن دلالة هذه الكلمات بدلالة مصادرها (لوم - دعاء - نظر - ابتسام - تكشير).
هل لاحظت أن هذه الكلمات تشترك مع المصدر في الدلالة على الحدث وتزيد عليه بالدلالة على وقوعه مرة واحدة؟
لا بد أنك اكتشفت أن هناك صيغة صرفية تدل على وقوع الفعل مرة واحدة.
ولا بد أنك اكتشفت أن هذه الصيغة الصرفية هي المعنوية بعبارة «اسم المرة».
والآن انظر إلى أوزان تلك الكلمات؛ ستلاحظ أن الثلاث الأول على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء؛
وأنها كلها مشتقة من أفعال ثلاثية، في حين أن الرابعة والخامسة مشتقتان من غير الثلاثي،
وأنتهما على وزن المصدر مع زيادة تاء مربوطة في آخره.
انظر الآن إلى أمثلة المجموعة الثانية، هل لاحظت الكلمات التي تحتها خط (عيشة - هزة - وقفة)؟
ما الأفعال التي اشتقت منها هذه الكلمات؟ هل تلاحظ أن الفرق بين دلالة الفعل ودلالة هذه الكلمات أن الفعل فيه دلالة على الزمن، في حين تخلو هذه الكلمات من الدلالة عليه؟

والآن قارن دلالة هذه الكلمات بدلالة مصادرها (عيش - هز - وقوف).
هل لاحظت أن هذه الكلمات تشترك مع المصدر في الدلالة على الحدث وتزيد عليه بالدلالة على الهيئة التي يقع بها؟
لا بد أنك اكتشفت أن هناك صيغة صرفية تدل على الهيئة التي يقع بها الفعل.
ولا بد أنك اكتشفت أن هذه الصيغة هي المعنية بعبارة «اسم الهيئة».
والآن انظر إلى أوزان تلك الكلمات؛ ستلاحظ أنها مشتقة من الفعل الثلاثي، وأنها على وزن "فَعلة" بكسر الفاء.

ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج مما سبق:

- 1- أن اسم المرة صيغة صرفية تدل على وقوع الفعل مرة واحدة، وأن اسم الهيئة صيغة صرفية تدل على هيئة وقوع الفعل.
- 2- أن اسم المرة يكون من الثلاثي على وزن "فَعلة" بفتح الفاء، ويكون من غير الثلاثي على وزن المصدر مع زيادة تاء مربوطة في آخره.
- وأن اسم الهيئة يكون من الثلاثي على وزن "فَعلة" بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي.
- 3- ملاحظة:
- إذا كان المصدر الأصلي منتهياً بتاء مربوطة يتم التعبير عن صيغة اسم المرة بإضافة كلمة "واحدة" بعده.
- يُعبّر عن صيغة اسم الهيئة من غير الثلاثي بالمصدر الأصلي مضافاً إلى ما يدل على الهيئة أو موصوفاً به.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- حدد الكلمات التي تدل على الهيئة أو على المرة فيما يلي:

- أ- اللهم اسقنا من حوض نبيك شربة لا نظماً بعدها أبداً.
- ب- ضحكة الطفل تسر والديه.
- ج- قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ سورة الروم.
- د- قال ابن الخطيب:

جارك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلس
لم يكن وصالك إلا حلماً في الكرى أو خلصة المختلس

2- كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم هيئة، وثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مرة.

تيار الزهد في العصر العباسي

تقديم:

بعد انتشار ظاهرة المجون وما لها من تأثير على الوجه العام للحياة في المجتمع العباسي، نشأت حركات مقاومة لهؤلاء المجان، رفعت شعار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ودعا أصحابها للانصراف إلى العبادة وترك ملذات الدنيا، والإغراض عنها. فاتجه الشعراء في العصر العباسي الأول إلى إدخال الزهد في أشعارهم ليذكروا الناس بأن الحياة فانية، ويوقظوهم من غفلتهم، فأصبح شعر الزهد تيارا مناقضا للمجون.

وقد تميز شعر الزهد بوضوح الفكرة، وتقديم المواعظ، فغلب عليه طابع الإرشاد، وتقديم النصح، وكان من أهم شعراء هذا التيار أبو العتاهية، ورابعة العدوية.

أولا: النص

خَلِيلِي إِنَّ الهمَّ قَدْ يَتَفَرَّجُ

خَلِيلِي إِنَّ الهمَّ قَدْ يَتَفَرَّجُ
وَذُو الصِّدْقِ لَا يَرْتَابُ وَالْعَدْلُ قَائِمٌ
وَأَخْلَاقُ ذِي التَّقْوَى وَذِي الْبِرِّ فِي الدُّجَى
وَلَذَاتُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِيضٌ نَقِيَّةٌ
رُؤْيَاكَ يَا ذَا الْقَصْرِ فِي شُرُفَاتِهِ
وَإِنَّكَ عَمَّا اخْتَرْتَهُ لَمْزَحْلَقٌ
وَلَا تَنْسَ إِذْ أَنْتَ الْمُؤَلَّوْلُ حَوْلَهُ
وَلَا تَنْسَ إِذْ أَنْتَ الْمُعَزَّى قَرِيبُهُ
وَلَا تَنْسَ إِذْ يَهْدِيكَ قَوْمٌ إِلَى الثَّرَى
فَلَا بُدَّ مِنْ بَيْتٍ انْقِطَاعٍ وَوَحْدَةٍ
وَلَلْغِيِّ أحيانًا سَبِيلٌ مُشَبَّهٌ
أَلَا رَبُّ ذِي طِمْرٍ غَدَا فِي كَرَامَةٍ

وَمَنْ كَانَ يَبْغِي الْحَقَّ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ
عَلَى طُرُقَاتِ الْحَقِّ وَالْجَوْرُ أَعْوَجُ
لَهُنَّ سِرَاجٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يُسْرِجُ
وَالسُّنُّ أَهْلُ الصِّدْقِ لَا تَتَلَجَّلَجُ
فَإِنَّكَ عَنْهُ تُسْتَحْتُ وَتُرْعَجُ
وَإِنَّكَ عَمَّا فِي يَدَيْكَ مُخْرَجُ
وَنَفْسُكَ مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِحِ تَخْرُجُ
وَإِذْ أَنْتَ فِي بِيضٍ مِنَ الرِّيطِ مُدْرَجُ
إِذَا مَا هَدَوَكَاهُ انْتَنَوْا لَمْ يُعَرَّجُوا
وَإِنْ سَرَّكَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ الْمُدَبَّجُ
وَلَكِنْ سَبِيلُ الرُّشْدِ أَهْدَى وَأَبْهَجُ
وَمَلِكُ بَتِيجَانِ الْهَوَانِ مُتَوَّجُ
أبو العتاهية

ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
يَنْفَرِّجُ	تفرج الهم أي زال	تُسْتَحَثُّ	تستعجل
أَبْلَجُ	واضح	مُزَحَلِّقٌ	مدحرج، ومبعد
وَالْجَوْرُ	الظلم	الْمَوْلُولُ	الولولة البكاء العالي، والصياح
الدُّجَى	الظلام	الرَّيْطُ	القماش
سِرَاجٌ	مصباح	انْتَنَوْا	رجعوا
يُسْرِجُ	يوقد	الْمُدْبِجُ	المزيّن بالديباج
تَتَلَجَّجُ	تتردد في الكلام	الغِي	الضلال
رُؤْيَدَكَ	تمهّل	طَمَر	ثوب بال

ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

أبو العتاهية: هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد، الشهير بأبي العتاهية، ولد سنة 130هـ/747م، نشأ في الكوفة، وسكن بغداد. وكان في بدء أمره يبيع الجرار، ف قيل له "الجرار" ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم، وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك المهدي العباسي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر، فعاد إلى نظمته، فأطلقه.

وأبو العتاهية شاعر مكثّر، سريع الخاطر، في شعره إبداع. وهو من مقدّمي المولّدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما. كان يبدع في أكثر أغراض الشعر، خاصة الزهد والمديح. توفي في بغداد سنة 211هـ/826م.

رابعا: الملاحظة والفهم

- 1- من الذي يخاطبه الشاعر في هذه الأبيات؟
- 2- هل تناسب صفة المخاطب مضمون النص؟
- 3- ما الصفات التي نوه بها الشاعر في بداية النص؟
- 4- بماذا نصح الشاعر أصحاب القصور؟
- 5- هل يقصدهم وحدهم بهذا النص؟
- 6- ما المقصود ببيت الانقطاع الذي أكد الشاعر إتيانه؟
- 7- الدنيا لا تدوم على حال، أين ورد هذا المعنى في النص؟

خامسا: الرصد والتحليل

- 1- ما غرض النص؟

- 2- تضمن النص مقارنة بين الانغماس في ملذات الدنيا، وبين العمل للأخرة، برهن على ذلك.
- 3- أكد الشاعر في النص أن الإنسان سيفارق كل متاع الدنيا، فيم عبر عن ذلك؟
- 4- ختم الشاعر أبياته بحكمة بليغة، اشرحها.
- 5- ماذا كان وزن النص؟ وهل كان من الأوزان التقليدية العادية؟
- 6- ما رأيك في أسلوب النص من ناحية الوضوح والسلاسة؟
- 7- ما علاقة النص بالتيار الذي ينتمي له صاحبه؟

سادسا: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على أسئلة "الملاحظة والفهم"، وأسئلة "الرصد والتحليل"، ووظفها في كتابة تحليل للنص.

سابعا: الأنشطة والتطبيقات

- 1- صرف فعل "يرتاب" مع ضمير المخاطب في الماضي والمضارع والأمر.
- 2- استخرج من النص جملة واقعة خبرا لفعل ناسخ.
- 3- استخرج من النص تشبيها، وحدد أركانه.
- 4- استخرج من النص صورة بيانية، ومحسنا بديعيا.

أركان التشبيه

أولاً: الأمثلة

- 1- يقول الشاعر:
أنت كالشمس في الضياء وإن جا وزت كيوان في علو المكان
- 2- يقول آخر:
أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً
- 3- ولشاعر آخر:
فكان لذة صوته ودبيبها سِنَّةٌ تَمْشِي في مفاصل نَعَس
- 4- قال المتنبي:
أين أزمعت أيهذا الهمام نحن نبت الرى وأنت الغمام

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل المثال الأول: أنت كالشمس في الضياء، فماذا أراد الشاعر أن يقول؟ يتضح من خلال السياق أن الشاعر يتحدث عن ممدوحه مدفوعاً بانبهاره بضيائه. وتعبيراً عن هذا الانبهار كان باستطاعته أن يقول أنت مضيء، لكنه عدل عن هذا التعبير إلى تعبير آخر رآه أكثر دلالة فوصفه بأنه يشبه في الضياء الشمس، وهو أسلوب تعبيرى يعرف بلاغياً بالتشبيه.

لاحظ الآن بنية هذا التركيب البلاغى:

- هل يتكون من عدة عناصر؟
- من المقصود بالوصف؟
- هل هو المخاطب (أنت)؟
- هل من المناسب تسميته بـ "المشبه"؟
- من هو صاحب الصفة الأصلي الذي يشبهه فيها المخاطب؟
- هل من المناسب تسميته بـ "المشبه به"؟
- أين اللفظ الدال على الربط بينهما؟
- هل من المناسب تسميته بـ "أداة التشبيه"؟
- هل لاحظت أن هناك صفة مشتركة بينهما هي "الضياء"؟
- هل من المناسب تسميتها بـ "وجه الشبه"؟
- كم عدد هذه العناصر؟
- هل اكتشفت أنها أربعة؟ ما رأيك في تسمية البلاغيين لها بـ "أركان التشبيه"؟
- هل فهمت من هذا أن أسلوب التشبيه في البلاغة العربية تركيب يهدف إلى تصوير معنى

غير معلوم عن طريق ربطه بصورة معروفة؟

انظر الآن إلى المثال الثاني فستلاحظ أن:

- أحد الأركان الأربعة قد اختفى، ما هو؟

أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقا وغربا

- هل لاحظت أن "أداة التشبيه" هي الركن الذي اختفى في هذا المثال؟

وإذا انتقلت إلى المثال الثالث وبحثت فيه عن أركان التشبيه ستلاحظ:

- أن الأداة "كأن"، والمشبّه لذة، والمشبّه به "سنة"، فما الذي اختفى من الأركان؟

- هل لاحظت أن "وجه الشبه" هو المحذوف في قول الشاعر؟

فكأن لذة صوته وديببها سنة تمشى في مفاصل نعس

- هل اكتشفت أن وجه الشبه يمكن حذفه وأن الأداة يمكن حذفها أيضا؟

تأمل الآن المثال الرابع:

- أي الأركان حضر؟ وأيها غاب؟

أين أزمعت أيهذا الهمام نحن نبت الربى وأنت الغمام

- هل لاحظت أنه اشتمل على تشبيهين هما: "نحن نبت الربى" و"أنت الغمام"؟

- هل لاحظت في التشبيه الأول أن المشبّه "نحن" والمشبّه به "نبت الربى"؟

- هل لاحظت في التشبيه الثاني أن المشبّه "أنت" والمشبّه به "الغمام"؟

- هل اكتشفت من المثالين أن الأداة ووجه الشبه يمكن حذفهما معا؟

ثالثا: الاستنتاج

- التشبيه في اللغة التمثيل، يقال هذا شبيه هذا أي مثله.

وفي الاصطلاح: عقد مقارنة بين شيئين أو أكثر لاشتراكهما في صفة أو أكثر، بواسطة أداة.

- وللتشبيه أربعة أركان هي:

المشبّه والمشبّه به والأداة ووجه الشبه؛ ركنان يقبلان الحذف وهما الأداة ووجه الشبه،

وركنان لا يقبلان الحذف وهما المشبّه والمشبّه به ويسميان طرفي التشبيه.

- إذا ذكرت الأركان الأربعة، سمي التشبيه تاما.

- إذا ذكر المشبّه والمشبّه به فقط، سمي التشبيه بليغا.

رابعا: الأنشطة والتطبيقات

1- حدد التشبيه التام والتشبيه البليغ فيما يلي:

- العمر ضيف.

- أنت كالبحر في الساحة.

- كأنك شمس والملوك كواكب ... إذا طلعت لم يبد منها كوكب

2- بين التشبيه ونوعه، وحدد أركانه فيما يلي:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَيْلَ لِبَاسًا ۝۱۰﴾ سورة النبأ.

قال الشاعر:

وإذا ما سـخطت كنت لهيبا

أنا كالماء إن رضيت صفاء

وقال آخر:

حب الرضاع وإن تفضمه ينظم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على

الدرس السادس:

تيار البيان في العصر العباسي

تقديم:

هو تيار أدبي ظهر في العصر العباسي تميز شعراؤه بقدرتهم الكبيرة على تطويع البيان والبدیع ومهارتهم في التصوير الفني واستخدام أساليب البلاغة في ثنايا إنتاجهم الشعري الذي كان يتميز بالجودة والتمكن من ناصية التعبير الشعري، في ثوب جميل الشكل عميق المعنى. ويعتبر هذا التيار نتاج تراكم الخبرات العربية في مجال الإبداع الشعري وحصيلة قرون من التطور والتنقيح. وكان من أهم شعراء هذا التيار أبو الطيب المتنبي وأبو تمام والبحتري.

أولا: النص

فتح عمورية:

السيفُ أصدَقُ إنباءٍ مِنْ الكُتُبِ فِي حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ
بيضُ الصَّفائِحِ لا سودُ الصَّحَائِفِ فِي متونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّاكِّ وَالرَّيِّبِ
والعلمُ فِي شُهْبِ الأرماحِ لامعةٌ بينَ الخَميسينِ لا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ
أينَ الروايةُ بَلْ أينَ النُّجومُ وما صاغوه مِنْ زُخْرَفٍ فِيها وَمِنْ كَذِبِ
فتحُ الفُتوحِ تعالى أَن يُحيطَ بِهِ نَظْمٌ مِنَ الشِّعرِ أو نَثْرٌ مِنَ الحُطْبِ
فَتَحْ تَفْتَحْ أبوابُ السَّماءِ لَهُ وَتَبْرُزُ الأرضُ فِي أثوابِها القُشْبِ
يا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمَورِيَّةٍ انصَرَفَتْ مِنْكَ المُنَى حُفْلاً مَعسولةَ الحَلَبِ
أَبْقَيْتَ جَدَّ بَنِي الإسلامِ فِي صَعْدِ والمُشْرِكينَ وَدارَ الشِّرْكِ فِي صَبَبِ
وَبَرَزَةِ الوَجْهِ قَدْ أَعَيْتَ رِياضَتُها كِسرى وَصَدَّتْ صُدوداً عَنِ أَبِي كَرَبِ
لَمَّا رَأَتْ أُخْتُها بِالأمسِ قَدْ خَرِبَتْ كانَ الخرابُ لَها أَعْدَى مِنَ الجَرَبِ
لَقَدْ تَرَكْتَ أَميرَ المُؤمِنينَ بِها لِلنَّارِ يَوْماً ذَليلَ الصَّخْرِ وَالخَشَبِ
ما رُبِعَ مَيَّةَ مَعَمُورا يَطوفُ بِهِ غِيلانُ أبهى رُبىٍّ مِنَ رَبعِها الخَرَبِ
ولا الخُدودُ وَقَدْ أَدْمينَ مِنْ حَجَلٍ أَشهى إِلى ناظِرِي مِنْ خَدِّها التَّربِ
أبو تمام

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
حد السيف	طرفه القاطع	صَعَدَ	ارتفاع
الحدّ	الفصل	صَبَبَ	انحدار
الصَفَائِحِ	ج. صفيحة وهي القطعة من الحديد، أسم من أسماء السيف	وَبَرَزَ الْوَجْهَ	الواو: واورب، وبرزة الوجه: الجميلة
الصَحَائِفِ	ج. صحيفة وهي الورقة	أَعْيَتْ رِياضَتُهَا	عجز عن ترويضها
جَلَاءَ	وضوح	كِسَرَى	لقب يطلق على ملك الفرس
الريَبِ	جمع ريبة أي شك	أَبُو كَرْبِ	أحد ملوك اليمن
الْحَمِيسَيْنِ	مثنى خميس وهو الجيش الكبير	أَخْتَهَا	أنقرة
الرِّوَايَةِ	الأخبار التي تروى عن الأقدمين	خَرِبَتِ الربع	تدُمّرت هو مكان الإقامة سابقاً
النُّجُومِ	يقصد التنجيم وهو استخدام مواقع النجوم للتنبؤ بالأحداث	مَيَّةَ	امرأة أحبها الشاعر غيلان وقال فيها شعره الغزلي
القُشْبِ	ج/ قشيب، وهو الجديد	غِيلَانُ	شاعر من شعراء العصر الأموي
المُنَى	الأمنيات	أَدْمِينِ	سالت منها الدماء
حُقُلاً	ملئنة الضروع بالحليب، والمقصود تحقق الأماني	التَّرْبِ	المعفر بالتراب
جَدَّ	حظ ونصيب		

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

أبو تمام: حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أحد أمراء البيان، ولد في حوران بسورية سنة 188هـ/803 م. ورحل إلى مصر، واستقدمه المعتصم إلى بغداد، فأجازه وقربه فأقام في العراق ثم ولي بريد الموصل، فلم يتم سنتين حتى توفي بها. كان كثير الحفظ للأراجيز والقصائد، وفي شعره قوة وجزالة. واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري. من مؤلفاته فحول الشعراء وديوان الحماسة ومختار أشعار القبائل، وكُتِبَ عنه الكثير من الكتابات. توفي سنة 231هـ/845 م.

عَمُورِيَّة: مدينة في غرب آسيا كانت من أهم مدن الإمبراطورية البيزنطية، وكانت معركة فتحها هي المعركة الفاصلة التي انهارت فيها الإمبراطورية البيزنطية أمام جيوش المسلمين، وكان سببها الرئيس رد كرامة امرأة مسلمة اعتدى عليها جنود الروم أثناء هجومهم على بعض ثغور بلاد الإسلام.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- 1- عم يتحدث الشاعر في قصيدته هذه؟
- 2- قارن الشاعر في البيت الأول بين شيئين، ما هما؟
- 3- هل يؤمن الشاعر بأقوال المنجمين؟
- 4- أين توجد الحقيقة الفاصلة في رأي الشاعر؟
- 5- متى تحول الشاعر من مقدمته إلى الحديث عن وقعة عمورية؟
- 6- ما تأثير هذه الوقعة على المسلمين وعلى الكفار؟
- 7- بماذا قارن الشاعر عمورية؟

خامساً: الرصد والتحليل

- 1- ماذا يفهم من عنوان النص؟
- 2- هل ينسجم مضمون القصيدة مع العنوان؟
- 3- ما الفكرة العامة التي أراد الشاعر إيصالها إلى المتلقي؟
- 4- ما الفكرة التي بدأ بها الشاعر قصيدته؟
- 5- متى تحول إلى الفكرة الأخرى؟ وما هي؟
- 6- هل تضمن النص فكرة ثالثة؟
- 7- ما نوع الوزن الذي جاء عليه النص؟ وما رويته؟
- 8- ما مظاهر التصوير الفني في النص؟
- 9- هل تجسدت في النص سمات تيار البيان؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك عن أسئلة "الملاحظة والفهم"، وأسئلة "الرصد والتحليل" في نص من إنتاجك تحلل فيه قصيدة فتح عمورية.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- تكررت في النص صيغة اسم التفضيل، اذكر ثلاثة من أمثلتها.
- 2- أعرب الشطر الأول (السيفُ أصدقُ أنباءٍ منَ الكُتبِ) إعراباً كاملاً.
- 3- استخرج من النص مثالا للطباق.
- 4- اكتب البيت الأول كتابة عروضية وقطعه، مستخدماً الرموز، واذكر بحره.

البحر الكامل

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1- وإذا الصديق رأيتَه متملِّقا فهو العدوَّ وحقه يتجنَّب
- 2- وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حُسود
- 3- لمن الديار برامتين فعاقِل درستْ وغيّر آيها القطر
- 4- دمن عفت ومحا معارفها هطل أجشّ وبارح ترب

المجموعة الثانية:

- 1- وإذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمِّل
- 2- ولقد شربت من المدا مة بالصغير وبالكبير
- 3- جدث يكون مقامه أبدا بمختلف الرياح
- 4- وإذا هم ذكروا الإسا ءة أكثروا الحسنات

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا قطعنا البيت الأول من المجموعة الأولى:

وإذا الصديق رأيتَه متملِّقا فهو العدوَّ وحقه يتجنَّب
 وإذا صديق رأيتَه متملِّقن فهو العدوَّ وحققه يتجنَّبو
 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0///
 مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سنلاحظ أن البيت جاء على ست تفعيلات؛ ثلاث في كل شطر، وأن التفعيلات كلها على وزن "مُتَّفَاعِلُنْ".

أما إذا قطعنا البيت الثاني:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حُسود
 وإذا أراد للاء نشر فضيلتن طُويّت أتاح لها لسان حُسودي
 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0// 0//0///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

فسنلاحظ أنه أيضا جاء على ست تفعيلات؛ ثلاث في كل شطر، وأن التفعيلات كلها على وزن "متفاعلن"، وأن التفعيلة الثانية سكنت تأوها والتفعيلة الأخيرة (الضرب) حذف منها الساكن الأخير وسكّن ما قبله.

لنقطع الآن البيت الثالث:

لمن الديار برامتين فعائل درستْ وغير آيها القطر

لمن دديار برامتين فعائلُنْ درستْ وغير آية لقطرو

0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سنلاحظ أن التفعيلة الأخيرة من العجز حذف من آخرها المتحركان والساكن. أما البيت الرابع:

دمن عفت ومحا معارفها هطل أجشّ وبارح ترب

دمننْ عفتْ ومحا معارفها هطلنْ أجششْ وبارحنْ تربو

0/// 0//0/// 0//0/// 0/// 0// 0/// 0// 0/ / /

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

فنلاحظ أن التفعيلة الأخيرة من صدره، وكذلك من عجزه حذف من آخر كل واحدة منهما المتحركان والساكن.

لننتقل الآن إلى المجموعة الثانية ونقطع البيت الأول منها:

وإذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمّل

وإذْ فُتْقِرْتَ فلا تكنْ مُتَخَشِّعُنْ وتجمملي

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سنلاحظ أن البيت جاء على أربع تفعيلات؛ اثنتين في كل شطر، وأنها جميعا جاءت على وزن "متفاعلن" دون تغيير.

أما البيت الثاني:

ولقد شربت من المدا مة بالصغير وبالكبير

ولقد شربت من لُمدا مة بصصغير وبلكبيري

0/0//0// / 0/ / 0/ // 0//0 // / 0// 0//

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَاتُنْ

فهو أيضا على أربع تفعيلات، ولكن التفعيلة الأخيرة من العجز أضيف لها متحرك وساكن فصارت "متفاعلاتن".

وإذا قطعنا البيت الثالث:

جدث يكون مقامه أبدا بمختلف الرياح

جَدَثُنْ يكون مقامهو أبدنْ بمختلف زُرياحْ

00//0/ //0// 0/// 0//0 // / 0// 0///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

نجده أيضا على أربع تفعيلات، ولكن التفعيلة الأخيرة من العجز أضيف لها ساكن فصارت "متفاعلاً".

أما البيت الأخير:

وإذا هم ذكروا الإساة أكثروا الحسنات

وإذا همو ذكرُ لِإِسَاءَةٍ أَكْثَرُ لِحَسَنَاتِي

0/0///0 //0/// 0//0// / 0// 0///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

فقد حذف فيه الساكن الأخير من التفعيلة الأخيرة وسكن ما قبله.

ثالثا: الاستنتاج

يتكون البحر الكامل من تكرار التفعيلة "مُتَفَاعِلُنْ"، وهو نوعان:

أ- تام؛ يتكون من ست تفعيلات، ثلاث في كل شطر؛ وله عروضان:

- مُتَفَاعِلُنْ: ولها ثلاثة أضرب: "مُتَفَاعِلُنْ" و"مُتَفَاعِلُنْ" و"مُتَفَاعِلُنْ".

- مُتَفَاعِلُنْ: ولها ضرب واحد هو "مُتَفَاعِلُنْ".

ب- مجزوء؛ يتكون من أربع تفعيلات؛ اثنتين في كل شطر، وله عروض واحدة هي "مُتَفَاعِلُنْ"،

ولها أربعة أضرب هي "مُتَفَاعِلُنْ" و"مُتَفَاعِلَاتُنْ" و"مُتَفَاعِلَانْ" و"مُتَفَاعِلُنْ".

ملاحظة: يجوز تسكين التاء من "مُتَفَاعِلُنْ" فتصير "مُتَفَاعِلُنْ" = "مُسْتَفْعِلُنْ".

رابعا: الأنشطة والتطبيقات

قطع الأبيات التالية واذكر تفعيلاتها، وما طرأ عليها من تغييرات:

- كل العصور أنا بها فكأنما عمري ملايين من السنوات

- أبنيتي لا تحزنني كل الأنعام إلى ذهاب

- ولقد ذكرتكَ والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي

- صرمت حبالك بعد وصالك زينب والدهر فيه تغير وتقلب

مهارة المقارنة والاستنتاج

أولاً: أنشطة الاكتساب

المقارنة: نشاط عقلي منطقي يتمثل في عقد صلة بين أكثر من بنية، بغاية استجلاء مظاهر التماثل والتباين بينها، ويشترط وجود قاعدة من المعطيات المشتركة بين طرفي المقارنة.

والمقارنة نوعان:

- **مقارنة داخلية:** ترتبط بعناصر البنيات المقارن بينها.
 - **مقارنة خارجية:** تقترن بشروط إنتاجها.
- ويتم تنظيم المقارنة وفق طريقتين: تحليل عناصر كل بنية في استقلال عن الأخرى، أو تحليل كل عنصر في علاقته بالبنيتين معاً.
- أما الاستنتاج: فهو خلاصة مركزة للموضوع المعالج، فهو تركيب لحصيلة عمليات المقارنة؛ لذلك فهو يركز على إجراءات أساسية:
- تجميع معطيات المقارنة.
 - استخلاص عناصر التماثل بين المقارن والمقارن به.
 - استخلاص عناصر التباين بينهما.
 - تقييم عملية المقارنة، وإصدار حكم عليها يستمد موضوعيته من دقة المقارنة.
- وخلاصة الأمر أن المقارنة هي إبراز مظاهر التشابه والاختلاف بين عنصرين، أما الاستنتاج فهو خلاصة المقارنة ونتائجها.
- ومهارة المقارنة والاستنتاج تمكنك من الكشف عن العلاقات الممكنة التي تقوم بين بنيتين أو أكثر من أجل الكشف عن مظاهر التماثل والتباين بين المقارن والمقارن به.

ثانياً: أنشطة التطبيق

النص:

لقد تطور مدلول الزهد من قرن إلى آخر، فبعد أن كان في القرن الأول يدل على الانصراف عن ملذات الدنيا وزخرفها، صار له مدلول آخر في القرن التالي؛ فأصبح يدل على طهارة النفس، ونقاء القلب وصفائه، ولكن هذه الطهارة مرتبطة بالعبادة، والمداومة عليها...

ومن أمثلة الزهد قول الحلاج:

عليك يا نفس بالتسلي العز بالزهد والتخلي

أما المجون فهو مرتبط بالملاذ والشهوات والعبث والمجاهرة بالمعاصي، حيث خرج مجموعة من الأفراد على المجتمع، وما ألفه بعض الناس من العبادة والزهادة. لذلك وجدنا أن المجون دل على عدة معانٍ، منها الإصرار على المتعة وإعلانها، واغتنام اللذات وممارستها جهارا حتى يتحقق الاستمتاع والابتهاج، فهذا هو أبو نواس يقول في هذا المعنى:

ألا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا إذا أمكن الجهر

وبح باسم من تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر

فالشعراء المجان قد أخلصوا لفهم إخلاصا يوشك أن يكون منقطع النظير. ومضوا يسجلون فيه كل ما يدور في حياتهم غير مباليين بعرف اجتماعي، أو قيم أخلاقية، أو شعور ديني. هدفهم الأول والأخير أن يعيشوا حياة حرة لا يقيدوها قيد، ويعبروا عنها تعبيراً حراً لا يقف أمامه تقليد....

يلاحظ مما سبق أن معنى الزهد يدور حول ترك الدنيا والانصراف عن ملذاتها وشهواتها، أما معنى المجون وهو اللهو والعبث، وعدم التقيد بقيد. أو تقليد، وبذلك يتضح معنى الزهد والفرق بينه وبين المجون.

شعراء الزهد والمجون في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري

د. حمدة مشارك الرويلي، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.

(1) ما القضيتان الحاضرتان في النص؟

(2) أبرز مظاهر الاختلاف والائتلاف بين القضيتين.

(3) ما الاستنتاج الذي توصل إليه الناقد؟

(4) اذكر الأدوات الموظفة في المقارنة.

ثالثاً: أنشطة الإنتاج

أنجز مقارنة تنتهي باستنتاج، عن أحد المواضيع الآتية:

(1) المدينة والبادية.

(2) الهاتف الثابت والهاتف المتجول.

(3) المكتبة والإنترنت.

تقوم منتجك بالرجوع إلى خطوات أنشطة الاكتساب.

اختبار الوحدة الأولى:

نص الانطلاق:

يقول أبو الطيب المتنبي

بأبي الشموس الجانحات غواربا	اللابسات من الحرير جلابيا
المنهبات قلوبنا وعقولنا	وجناتهن الناهبات الناهبا
الناعمات القاتلات المحيا	ت المبديات من الدلال غرائب
حاولن تفديتي وخفن مراقبا	فوضعن أيديهن فوق ترابا
وبسمن عن برد (خشيت أذييه)	من حر أنفاسي فكنت الذائبا
ونصبني غرض الرماة تصيبي	محن أحد من السيوف مضاربا
أظمتني الدنيا فلما جئتها	مستسقىا مطرت علي مصائبا
حال متى علم ابن منصور بها	جاء الزمان إلي منها تائبا
ملك سنان قناته وبنانه	يتباريان دما وعرفا ساكبا
يستصغر الخطر الكبير لوفده	ويظن دجلة ليس تكفي شاربا
كرما فلو حدثته عن نفسه	بعظيم ما صنعت لظنك كاذبا
سل عن شجاعته وزره مسالما	وحذار ثم حذار منه محاربا
إن تلقه لم تلق إلا قسطلا	أو جحفلا أو طاعنا أو ضاربا
أو هاربا أو طالبا أو راغبا	أو راهبا أو هالكا أو نادبا

ديوان المتنبي

شرح مساعدة:

بأبي الشموس الجانحات غواربا: أي أفدي بأبي نساء كالشموس متهيبات للاختفاء في الهودج.
المنهبات.. إلخ: تجعل وجناتهن ينهب قلوبنا - قسطلا: غبارا ساطعا - جحفلا: جيشا كبيرا.

أولا: القراءة (9د)

1- ضع النص في إطاره التاريخي.

2- تتبع مظاهر التصوير الفني في النص، مبرزاً دلالتها على انتمائه لتيار البيان.

3- اشرح بالضد: بسم - تصيني - كرما.

4- اشرح بالمرادف: خفن - بنانه - أظمتني.

ثانياً: القواعد اللغوية (د5):

1- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

2- قطع البيت الأول، واذكر بحره، وما طراً عليه من تغييرات.

ثالثاً: التعبير والإنشاء (د6):

قارن بين تيار البيان وتيار المجون من حيث البيئة والخصائص الفنية، موظفاً ما تعلمته عن مهارة المقارنة والاستنتاج.

IPN

IPN

الوحدة الثانية



التراث العلمي

IPN

الرياضيات عند العرب

أولاً: النص

تحتل الرياضيات مكانة مرموقة في سلم القيم المعرفية، وقد نشأت وتطورت كغيرها من العلوم بشكل متدرج، وأسهمت كل الحضارات في إنضاجها وتطويرها. وقد كان للحضارة العربية الإسلامية دورها المتميز في بناء علم الرياضيات وإرساء أسسه الأولية.

وكان للعلماء العرب المسلمين اليد الطولى، والفضل الأكبر في تطوير العلوم الرئيسية، وعلى رأسها الرياضيات بكل فروعها. ومنها الجبر والهندسة والحساب والمقابلة وأقسام العدد، وخواص الأعداد والكسور والضرب والقسمة ومساحة الأشكال الهندسية، وقوانين الأشكال الهندسية والجذور والإحصاء وغيرها من العلوم الرياضية.

وكان من بين علماء المسلمين أعلام من أهل الرياضيات كالخوارزمي محمد بن موسى المتوفى بعد سنة 232هـ، والذي يعود له الفضل الأكبر في وضع الأسس الأولية لعلوم الحاسبات الحديثة، وباعتراف الغرب، كما أنه مؤسس علم الجبر والمقابلة. وهو باعتراف مؤرخي المعارف العلمية منطلق وأساس العلوم الراهنة. فلا يكاد يخلو علم من هذه العلوم من بصمات علم الجبر الخوارزمي، إضافة إلى إبداعاته في علم الأرقام والأعداد والمتواليات العددية والهندسية والمعادلات الجبرية والجذور والمثلثات. وقد بلغت مؤلفاته سبعة وعشرين مؤلفاً، من أشهرها الجبر والمقابلة الذي ترجم إلى لغات عديدة واستفادت منه البشرية.

ومن بين العلماء العرب المسلمين الذين ساهموا في ميدان الرياضيات ثابت بن قرة (836هـ - 901) وابن الهيثم (965 هـ - 1040 هـ) فقد قدما أعمالاً عديدة في مجال الرياضيات، فترجم الأول عديد الأعمال الرياضية من اليونانية إلى العربية، واشتهر الثاني في ميادين الرياضيات والهندسة والفلك، خاصة في الهندسة الجبرية والجبر التحليلي.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
الرياضيات	علم الأعداد والفراغ، وهو العلم المختص بقياس الكميات والمقادير، ويمثل لغة ووسيلة عالمية تتعامل مع الحقائق الكمية والعلاقات، كما تتعامل مع المسائل التي تتناول الأشكال والصيغ والمعادلات.
متدرج	تعني أنه لم يتم دفعة واحدة
الأسس	جمع أساس، وهو ما يبنى عليه الشيء، ومنه يستمد قوته.
الجبر	دراسة الرموز الرياضية وقواعد التصرف فيها، وهو خيط ناظم لكل الرياضيات.
الهندسة	فرع من فروع الرياضيات يعنى بدراسة الأشكال والمساحات والحجوم، والهندسة الفراغية.
علم الفلك	علم طبيعي يدرس الظواهر الفلكية والأجرام السماوية مستعيناً بالفيزياء والكيمياء والرياضيات.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- **الخوارزمي:** محمد بن موسى الخوارزمي (164 هـ - 232 هـ) عالم رياضيات وفلك وجغرافيا، من أوائل علماء الرياضيات المسلمين. وقد ساهمت أعماله في تقدم الرياضيات في عصره. عمل في بيت الحكمة، وولاه المأمون إدارته وعهد إليه برسم خريطة للأرض، خلف عديد المؤلفات في الرياضيات والفلك والجغرافيا، منها المختصر في حساب الجبر والمقابلة.

- **ابن قرة:** ثابت بن قرة عالم (ت 288 هـ)، كان بارعا في علوم الرياضيات والفلسفة.

- **ابن الهيثم:** الحسن بن الهيثم (965 م – 1040 م) عالم وفيلسوف اشتهر في مجال الرياضيات والفيزياء خاصة ميدان الضوء والبصريات، وانكسار الضوء.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟
2. ما عنوانه؟
3. ما العلم الذي يتحدث عنه؟
4. يتحدث النص عن إسهام العرب في ميدان الرياضيات، ما الموضوعات الرياضية التي أسهموا فيها؟
5. هل أحصى الكاتب كل علماء العرب في مجال الرياضيات؟
6. يرى الكاتب أن الأمم تسهم جميعها في بناء المعرفة، هل توافق على ذلك؟ ولماذا؟
7. يدرج النص في إطار التراث العلمي في الحضارة الإسلامية، ما الذي أضافه العرب في مجال العلوم؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. قسم النص إلى أفكاره الجزئية، وأعط عنوانا لكل جزء منه.
2. تصنف النصوص إلى نصوص أدبية ونصوص علمية، في أيهما يمكن تصنيف النص؟ وما مؤشرات ذلك؟
3. للرياضيات فروع عديدة، ما هي؟ وما موضوع كل منها؟
4. الرياضيات منطق العلوم، وأساسها، هل يمكن أن تثبت ذلك؟
5. ماذا تستفيد الأمم من دراسة الرياضيات؟
6. ما الأسلوب البلاغي المسيطر في النص؟

سادسا: التركيب والإنتاج

اكتب - في ضوء الأسئلة السابقة وأجوبتها- ملخصا عن إسهام العرب في مجال الرياضيات.

سابعا: الأنشطة والتطبيقات

أ - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل فيما يلي:

1. وكان للعلماء العرب المسلمين اليد الطولى.
2. وكان من بين علماء المسلمين أعلام (أفادوا المعرفة البشرية).
3. ومن بين العلماء العرب المسلمين الذين ساهموا في ميدان الرياضيات ثابت بن قرة.
4. وكان من بين علماء المسلمين أعلام من أهل الرياضيات كالخوارزمي محمد بن موسى المتوفى بعد سنة 232هـ، والذي (يعود له الفضل الأكبر في وضع الأسس الأولية لعلوم الحاسبات الحديثة).

ب - بين صيغ وأوزان: المعرفية - عديدة - مرموقة - المختصر.

ج- ظهر عند العرب ما يسمى بحساب الجمل، ابحث في المكتبة عن دلالة هذا المصطلح، وأعد عنه ورقة بحثية، مستعينا بالمكتبة.

الجملة الواقعة مضافا إليه ما قبله

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ):

1. متعة المطالعة كبيرة، ومصاحبة الكتب تكسب العلم.
2. قال الشاعر:

وطنبور مليح الشكل يحكي بنغمته الفصيحة عندليبها
روى لما ذوى نغما فصاحا حواها في تقلبه قضيبا

المجموعة (ب):

1. انتهجت حين انتصر المسلمون في جهادهم ضد اليهود.
2. جلست حيث يجلس الفضلاء.
3. حزنت يوم توفي يحيى السنوار.
4. قدمت للضيف قرى دون أن أطلب منه جزاء.
5. اصفح عمن أساء إليك عوض أن تحقد عليه.
6. احفظ لسانك مخافة أن تؤذي غيرك.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل الأمثلة: (أ) ولاحظ:

ما العلاقة بين كلمتي: (متعة والمطالعة) - في المثال الأول؟ ألا تلاحظ أن الأولى مرتبطة بالثانية؟ وأن الارتباط بها ليس ارتباط إسناد، ما نوع هذا الارتباط إذن؟
ما إعراب كلمة متعة؟ لاحظ أنها مبتدأ مرفوع، وهو مضاف.
ما إعراب كلمة المطالعة؟ وما حركتها الإعرابية؟ ستلاحظ أنها مضاف إليه ما قبله مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لاحظ بقية الأمثلة في المجموعة (أ) حيث وردت: مصاحبة الكتب - مليح الشكل - نغمته - تقلبه، وهي تراكيب إضافية تعرب بنفس الطريقة، المضاف فيها يعرب حسب موقعه من الجملة، والمضاف إليه مجرور بالإضافة.

تأمل الأمثلة: في المجموعة (ب) ولاحظ:

المثال الأول: انتهجت حين انتصر المسلمون في جهادهم ضد اليهود، ما إعراب كلمة حين

الواردة في المثال؟ لا شك أنك أدركت أنها ظرف زمان، وأن ما بعدها: انتصر المسلمون في جهادهم ضد اليهود جملة فعلية، وأنه يمكن تأويلها بمفرد (لفظ واحد) فيصبح التقدير: ابتهجيت حين الانتصار، ويسهل عليك أن تتحقق من أن كلمة انتصار مضاف إليه ما قبله مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة، ومعنى ذلك أن جملة: انتصر المسلمون في جهادهم في محل جر بالإضافة.

وقس على ذلك بقية الجمل المغلطة في أمثلة المجموعة (ب)، فهي كلها يمكن تأويلها بمفرد، وهي كلها في محل جر بالإضافة، وقد وقعت بعد:

- كلمة "حيث"، "يوم" في المثالين (2 - 3)، وهما ظرفان على التوالي مكاني وزماني.
- كلمة دون، وهي في الأصل ظرف مكان.
- كلمتي عوض ومخافة، وهما مصدران.

ثالثاً: الاستنتاج

الإضافة ترابط معنوي بين اسمين أو اسم وجملة بعده، نسمي أولهما مضافاً، وثانيهما مضافاً إليه.

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة، وتكون جملة المضاف إليه في محل جر بالإضافة.

تكون الجملة مضافاً إليه بعد: الظروف، مثل: حيث - حين؛ وبعد بعض المصادر، مثل عوض - مخافة.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

أ- ميز المضاف من المضاف إليه فيما يلي:

مدرستي متميزة في كل أعمالها، فطلبتها مجتهدون، وطاقمها التربوي مثابر في عمله.

- بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام

- ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ب- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل، فيما يلي:

- أجلس حيث (انتهى المجلس).

- اجتهدت قصد (أن أفوز في المسابقة).

- يحاسب الناس يوم (بيعثون).

أسباب تأليف كتاب الجبر والمقابلة

أولاً: النص

"لم يزل العلماء في الأزمنة الحالية، والأمم الماضية يكتبون الكتب مما يصنفون من صنوف العلم، ووجوه الحكمة نظراً لمن بعدهم واحتساباً للأمر بقدر الطاقة؛ ورجاء أن يلحقهم من أجر ذلك وذخره وذكره، ويبقى لهم من لسان الصدق ما يصغر في جنبه كثير مما كانوا يتكفلونه من المؤونة، ويحملونه على أنفسهم من المشقة في كشف أسرار العلم وغامضه. إما رجل سبق إلى ما لم يكن مستوحى قبله فورثه من بعده، وإما رجل شرح مما أبقى الأولون ما كان مستغلقاً فأوضح طريقه، وسهّل مسلكه، وقرّب مأخذه، وإما رجل وجد في بعض الكتب خلافاً فلمّ شعثه، وأقام أدده، وأحسن الظن بصاحبه.

وقد شجعني ما فضل الله به المأمون الإمام أمير المؤمنين مع الخلافة التي جاز له إرثها وأكرمه بلباسها وحلاه بزینتها، من الرغبة في الأدب وتقريب أهله وإدنائهم وبسط كنفه لهم ومعاونته إياهم على إيضاح ما كان مستبهماً وتسهيل ما كان مستوعراً على أن ألفت من كتاب الجبر والمقابلة كتاباً مختصراً حاصراً للطف الحساب وجليله، لما يلزم الناس من الحاجة إليه في مواريتهم ووصاياهم، وفي مقاسمتهم، وأحكامهم، وتجاريتهم، وفي جميع ما يتعاملون به بينهم".

جابر بن حيان، مقدمة كتاب: الجبر والمقابلة

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
فلمّ شعثه	جمع ما تفرق من أموره، وأصلح حاله
أودّه	اعوجاجه
جاز	قبل
كنفه	حفظه وصونه، تربي الولد في كنف أبيه
مستبهما	غير واضح
مستوعراً	صعباً

الكلمة	شرحها
صنوف العلم	ضروبه، أنواعه
الحكمة	الفلسفة
احتساباً	تقرباً إلى الله
ذخر	أجر وثواب
المؤونة	المشقة
مستوحى	مستنبطاً
مستغلقاً	غامضاً

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

جابر بن حيان: عالم وفيلسوف ولد بالأهواز سنة 712م وتوفي بالعراق سنة 815 م، تلقى العلم على يد والده الذي كان صيدلانياً، ثم تتلمذ على جعفر الصادق، ونبغ في كثير من العلوم خاصة علم الكيمياء الذي أنجز فيه بحوثاً عديدة، ومؤلفات متنوعة حتى لقب بأبي الكيمياء. وقد ترجمت آثاره إلى لغات كثيرة، وقد كان تأثير اكتشافاته ملحوظاً في علم

الكيمياء المعاصر.

المأمون: أبو العباس عبد الله المأمون بن هارون الرشيد (170هـ - 218هـ) سابع خلفاء بني العباس. اشتهر بالعلم والعدل وتوقير العلماء وإكبار منزلتهم.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. لم يكتب العلماء الكتب؟
2. ما مقاصد المؤلفين؟
3. ما أنواع الكتب المؤلفة؟
4. من شجع جابر بن حيان على تأليفه كتاب الجبر والمقابلة؟
5. كيف كانت علاقة الخليفة بالعلماء؟
6. ما الغايات التي ألف لها جابر هذا الكتاب؟
7. يحدد جابر بن حيان أهمية الرياضيات، فبم حددها؟
8. تُعرّف مقدمات الكتب بالمؤلفات، ودواعي تأليفها، هل حققت هذه المقدمة ذلك؟
9. عصر بني العباس عصر إبداع وانفتاح على الحضارات والعلوم، أين يبدو ذلك في النص؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. ما نوع النص؟
2. هذا النص من أي أجزاء الكتاب؟
3. ما فكرته العامة؟
4. حدد أفكاره الجزئية، وضع عنواناً لكل فكرة.
5. يبدو جابر بن حيان متبحراً في العلوم، ما مؤشرات ذلك في النص؟
6. في مقدمة الكتاب تركيز على أسباب التأليف، وموضوع الكتاب، استخرج المعجم الدال على ذلك.
7. ما الأسلوب البلاغي المسيطر على النص؟
8. ما أهم الصور البلاغية الواردة في النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

من خلال أجوبة الأسئلة السابقة، حرر نصاً تتحدث فيه عن العالم جابر بن حيان، وأثره في تطوير المعارف العربية والإنسانية، مراعيًا قواعد التحرير وجمال اللغة.

سابعا: الأنشطة والتطبيقات

1. تأليف جابر بن حيان كتاب الجبر والمقابلة يدل على أن الحضارة العربية الإسلامية لم تقف عند حدود نقل التراث اليوناني، بل تجاوزت ذلك إلى الإسهام الفعلي في تطوير المعارف البشرية.
- وسع هذا القول في ضوء أجوبة الأسئلة السابقة، مراعى ضوابط الكتابة الإنشائية.
2. بين صيغ وأوزان: مستوحى- مستغلقا- جليل- مختصرا- مسلك.
3. استخرج من النص: جملة في محل نصب وأعربها - جملة لا محل لها من الإعراب وبين السبب - اسما موصولا وأعربه.
4. عد إلى المعجم وفتش عن معاني الكلمات: أدب - حكمة - إدنائهم.

الجملة الاعتراضية

أولاً: الأمثلة

1. قال عوف بن محلم الشيباني:
إن الثمانين - **وبلغتها** - قد أحوجت سمعي إلى ترجمان
2. قال العباس بن الأحنف:
إن تم ذا الهجر يا ظلوم - **ولا** - تم - فما لي في العيش من أرب
3. يقول المتنبي:
وتحتقر الدنيا احتقار مجرب يرى كل ما فيها - **وحاشاك** - فانيا
4. يقول أبو خراش الهذلي:
تقول أراه بعد عروة لاهيا وذلك رزء - **لو علمت** - جليل
5. يقول إبراهيم بن المهدي في رثاء ابنه:
وإني - **وإن قدمت قبلي** - لعالم بأني - **وإن أخرت** - منك قريب

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل المثال الأول:

- ما إعراب: إن الثمانين؟
 - أين خبر "إن"؟ بم فصل بين اسمها وخبرها؟
 - ماذا تفيد "إن" وما عملها؟
 - ما إعراب: تم ذا الهجر؟
 - ما إعراب: فما لي في العيش من أرب؟
- لا شك أنك أدركت أنه أسلوب شرط، وأن جملة تم ذا الهجر جملة الشرط، وهي في محل جزم، وأن جملة: فما لي في العيش من أرب، هي جملة جواب الشرط، هي في محل جزم.
- لاحظ - كذلك** - أننا فصلنا بين جملة الشرط، وجملة الجزاء بالجملة الدعائية (ولا تم)، وهذا الفصل هو الذي نسميه الاعتراض، وجملته لا محل لها من الإعراب.
- ما إعراب "يرى" في البيت الثالث؟ وما إعراب "كل"؟ وإعراب "فانيا"؟
- لا بد أنك أدركت أن "يرى" فعل قلبي وأن "كل" هي المفعول الأول، و"فانيا" هي المفعول

الثاني، وأن المتنبي فصل بين المفعولين بالجملة "وحاشاك" على سبيل الاعتراض لتفيد الدعاء للمخاطب، وهي جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

- ما إعراب "وذلك رزء"؟ وما إعراب جليل؟ أليست نعتاً؟ أين المنعوت؟ وهل فصل بينه وبين النعت؟

- ما إعراب "وإني" في البيت الخامس؟ أين اسم "إن"؟ هل فصل بينه وبين خبرها؟

ثالثاً: الاستنتاج

1. الاعتراض: أن يفصل بين أجزاء الكلام المتلازمة بكلام جديد؛ لغايات بلاغية أخرى، منها: التنبيه - الدعاء - التنزيه - المبالغة - الإطناب.

2. تفصل الجملة الاعتراضية بين:

- المبتدأ والخبر.

- اسم الناسخ وخبره.

- الفعل والفاعل.

- الفعل والمفعول به.

- الموصول وصلته.

- الشرط وجوابه.

- الموصوف والصفة.

3. الجملة الاعتراضية جملة لا تشغل وظيفة إعرابية، وذلك هو المقصود بوصف النحاة لها بكونها لا محل لها من الإعراب.

4. من أغراض الجملة الاعتراضية: التنزيه - الدعاء - التنبيه - التحسر.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

استخرج الجملة الاعتراضية فيما يلي، وبين غرضها:

واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرا

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

فلا تحسبي أنني تناسيت عهده ولكن صبري يا أميم جميل

قال تعالى: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77)﴾، سورة الواقعة.

قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ (57)﴾، سورة النحل.

مقدمة كتاب مفاتيح العلوم

أولاً: النص

الحمد لله العلي العظيم القادر الحكيم... أما بعد، فلما قصر الله همة الشيخ الجليل السيد عبد الله أبي الحسن بن أحمد العتبي - أطال الله بقاءه وأدام للزمان بهاءه - على حب العلم وأهله وإيوائهم إلى ظليل ظله، وإيلاء قاصيهم ودانيهم عوائد بره، وفضله، دعنتي نفسي إلى تصنيف كتاب باسمه النابه - أعلاه الله - يكون جامعاً لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات، متضمناً ما بين كل طبقة من العلماء من المواضع والاصطلاحات التي خلت منها أو من جلها الكتب الحاصرة لعلم اللغة، حتى إن اللغوي المبرز في الأدب، إذا تأمل كتاباً من الكتب التي صنفت في أبواب العلوم والحكمة، ولم يكن شدا صدراً من تلك الصناعة، لم يفهم شيئاً منه، وكان كالأمي الأغتم عند نظرة فيه.

ومثال هذه المواضع لفظة الرجعة فإنها عند أصحاب اللغة المرة الواحدة من الرجوع، لا يكادون يعرفون غيرها؛ وهي عند الفقهاء الرجوع في الطلاق الذي ليس ببائن؛ وعند المتكلمين ما يزعمه بعض الشيعة من رجوع الإمام بعد موته أو غيبته... وأحوج الناس إلى معرفة هذه الاصطلاحات الأديب اللطيف الذي تحقق أن علم اللغة آلة لدرك الفضيلة لا ينتفع به ما لم يجعل سبباً إلى تحصيل هذه العلوم الجليلة. ولا يستغني عن علمها طبقات الكتاب لصدق حاجتهم إلى مطالعة فنون العلوم والآداب. وقد جمعت في هذا الكتاب أكثر ما يحتاج إليه من هذا النوع متحرياً للإيجاز والاختصار، متوقياً للتطويل والإكثار، وألغيت ذكر المشهور والمتعارف بين الجمهور، وما غامض غريب لا يكاد يخلو إذا ذكر في الكتب من شرح طويل وتفسير كثير. وعנית بتحصيل الواسطة بين هذين الطرفين ولم أشتغل بالتفريع المفرط والاشتقاق البارد، ولا بإيراد الحجج والشواهد إذ كان أكثر هذه الأوضاع أسامي وألقاباً اخترعت، وألفاظاً من كلام العجم أعربت. وسميت هذا الكتاب مفاتيح العلوم، إذ كان مدخلاً إليها ومفتاحاً لأكثرها، فمن قرأه وحفظ ما فيه، ونظر في كتب الحكمة هذا، وأحاط بها علماً، وإن لم يكن زاولها، ولا جالس أهلها.

الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المقدمة، ص: 11-12،

دار صادر، تحقيق د/ عبد الأمير الأعسم.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
شدا من العلم شيئاً	أخذه، تعلم مبادئه	المفرد	المبالغ فيه
الأغتم	من لا يفصح في قراءته	أعربت	وضحت، صيغت صيانة عربية
المواضع	الموافقات و ما يتعارف الناس عليه	الحكمة	قصد بها الفلسفة
حاصر	محدد	هذه هذا	أسرع في قراءته

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الخوارزمي: محمد بن موسى الخوارزمي (164هـ - 232هـ) عالم رياضيات وكيمياء وفلك وجغرافيا عربي متميز. ألف عديد الكتب، ومن أهمها كتاب الجبر والمقابلة وكتاب جداول النجوم وحركتها وكتاب مفاتيح العلوم، وهو كتاب في مصطلح العلوم.

عبد الله أبي الحسن بن أحمد العتبي (؟ - 230 هـ): عالم وأديب وشاعر ولغوي، له مؤلفات منها: الأخلاق- نساء أحبين ثم أبغضن. كان مهتماً بالعلم، مجلاً للعلماء.

المواضيع والاصطلاحات: جمع مواضع، وهي ما اصطلاح عليه العلماء في مجال معرفي محدد، أي اتفقوا عليه.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟ وعم يتحدث؟
2. من أي أجزاء الكتاب اقتطف هذا النص؟
3. يتحدث النص عن علم من أعلام العرب، فما مجال تخصصه؟
4. ما المقصود بالمصطلح العلمي؟
5. تحدث الخوارزمي عن الاصطلاح العلمي، ما دور المصطلح في ضبط العلوم وبناء قواعدها؟
6. الانفتاح على الحضارات والاستفادة منها من أهم أسباب التقدم العلمي، هل فهم الخوارزمي هذا المبدأ؟ وما نتائجه؟
7. الخوارزمي عالم موسوعي، هل تجد دلائل في النص تثبت ذلك؟
8. انفتح العرب في العهد العباسي على الثقافات، وأخذوا عن الأمم الأخرى، ما مؤشرات ذلك في النص؟
9. ما الموضوعات التي اشتملت عليها هذه المقدمة؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. في النص أفكار جزئية، بينها، وضع لكل فكرة عنواناً.
2. التحديد والضبط منهج العلماء، ودليل خبرتهم المعمقة، ما السجل المعجمي الذي استعمله الكاتب لهذا الغرض؟
3. يدل اللفظ قبل وضعه في سياق على معان عامة، ويتحدد بالسياق، هل اكتشف الخوارزمي هذه الحقيقة؟
4. نلاحظ وجود ظواهر إيقاعية في النص، منشؤها تشابه نهاية بعض الجمل، ماذا نسمي هذه الظاهرة؟ وما قيمتها الفنية؟
5. ما الأسلوب البلاغي المسيطر في النص؟ ولماذا؟

سادسا: التركيب والإنتاج

حرر نصا تتحدث فيه عن الخوارزمي العالم المبدع الذي تجاوز المعارف العربية، وطور بعض المعارف الإنسانية، معتمدا على إجابات الأسئلة السابقة، معتنيا بالأسلوب، مراعيًا نظم الكتابة الإنشائية.

سابعا: الأنشطة والتطبيقات

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل؛ فيما يلي:
- ومثال هذه المواضيعات لفظة الرجعة فإنها عند أصحاب اللغة المرة الواحدة من الرجوع لا يكادون (يعرفون غيرها).
- وقد جمعت في هذا الكتاب أكثر ما يحتاج (إليه) في هذا النوع متحريرا للإيجاز والاختصار، متوقيا للتطويل والإكثار.
2. استخرج الصيغ الصرفية الواردة في تمرين النحو السابق، وقابل حروفها بحروف الميزان.
3. "استطاع العرب أن يسهموا إسهاما واضحا في بناء العلوم" وسع هذا القول في ضوء دراستك لمهارة توسيع الفكرة.

مهارة توسيع فكرة

أولاً: أنشطة الاكتساب

أولاً: ماذا نعني بمهارة توسيع فكرة؟

المهارة لغة: البراعة، وهي صفة لمن يتصرف كما ينبغي للحصول على نتيجة، أو هي القدرة على أداء عمل ما بحذق وبراعة. والمهارات اللغوية تعني القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.

يقصد بتوسيع فكرة: الانتقال بها من نص قصير في حجمه، سواء كان فكرة أو رأياً أو مقولة أو بيتاً شعرياً إلى نص أطول حجماً؛ مما يتيح لنا توليد أفكار أوسع، وينقلنا إلى أفق أرحب، فكيف نولد الأفكار؟ وما طرق توسيعها؟

ثانياً: آليات توسيع الفكرة:

1. الشرح المعجمي والاصطلاحي:

الشرح المعجمي والاصطلاحي للكلمات المفاتيح في المقولة؛ مما يتيح تحديدها، والوقوف عند أجزائها، وجوانبها المختلفة.

2. التحليل: بالوقوف على الأفكار التي تتضمنها المقولة أو الفكرة المراد توسيعها.

3. الأمثلة والاستشهادات: وذلك لإغناء الموضوع ودعمه بالشواهد المؤيدة والمقوية لأفكاره.

4. المناقشة: وتتم بنقاش الفكرة ومقارنتها بغيرها من الأفكار ذات العلاقة، لتصل إلى الرأي السليم وتبدي رأيك قبولاً أو رفضاً بناءً على معطيات علمية واضحة المعالم مقنعة للقارئ.

تطبيق توسيع فكرة:

نالت أغلب الدول العربية استقلالها عن الاستعمار في أواسط القرن العشرين، وأصبح لها وطنها المستقل وتمتعت بحريتها.

وسع هذه الفكرة فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً، متبعاً تصميم الموضوعات التعبيرية (مقدمة - هيكل - خاتمة) مراعيًا قواعد توسيع الفكرة وسلامة اللغة، ومحترماً علامات الترقيم:

توسيع الفكرة:

نعني بالاستقلال الانفصال عن الغير والتمتع بحرية الإرادة السياسية. وهو بمفهومه السياسي انفصال تام عن الدول المستعمرة وامتلاك حرية القرار السياسي. فهل حققت الدول العربية الاستقلال إثر انفصالها عن الاستعمار؟ وهل كان هذا الاستقلال شاملاً؟ وهل تمتعنا في العالم العربي بكامل حرياتنا؟

يعتقد الكاتب أن معظم الدول العربية نالت استقلالها عن الاستعمار في مطلع القرن العشرين، وأصبح لها وطن ودولة وتتمتع بحريتها وإرادتها في تسيير شؤون بلادها وتنعم بخيراتها، ولكن هل حققت دولنا العربية الاستقلال التام عن المستعمر بما تعنيه كلمة استقلال في مدلولها العام، استقلال سياسي، استقلال اقتصادي، استقلال ثقافي؟

لا شك أن عالمنا العربي - في الأغلب الأعم - نال جزءا من استقلاله، وهو استقلاله السياسي، لكنه لم يتحصل على استقلاله الثقافي، فقد ظل مرتبطا بالاستعمار عن طريق اللغة والثقافة مما يكرس تبعية ثقافية تشل هذا الاستقلال، وتقلل من قيمته إلى حد أن البعض وصف الاستعمار بكونه خرج من البلاد العربية ووكلاء ينوبون عنه في تدبير شؤونها، ولا تقتصر التبعية على الجانب الثقافي، فقد ظلت التبعية الاقتصادية للمستعمر عائقا كبيرا يقلل من قيمة استقلال البلدان العربية، وينقص من انعقادها وحريتها.

وتؤكد أن استقلالنا هذا ناقص مقارنة بسيطة بين استقلال العالم العربي واستقلال الدول المتقدمة الاستعمارية فتلك حققت الاستقلال بمفهومه الشامل؛ الاستقلال السياسي والثقافي والاقتصادي؛ و عليه فما أصدق القول: "لا استقلال لشعب يأكل من وراء البحار".

وبالجملة يمكن أن ندرك أن الاستقلال الذي حصلنا عليه في أواسط القرن العشرين لم يكن إلا استقلالا مزيفا لا يحقق كل طموحات الشعوب العربية الطامحة لنيل حريتها، وبلوغ الازدهار الذي تأسست من أجله حركات التحرير الوطنية.

ثالثا: أنشطة الإنتاج

ورد في صحيفة: "ظاهرة العولمة من أهم الظواهر الفكرية المعاصرة التي غيرت حياة الإنسان، ودفعت به إلى آفاق حضارية متقدمة".

توسع في هذه الفكرة، في حدود 15 سطرا، في ضوء معرفتك بآليات توسيع الفكرة، مراعي سلامة اللغة وراقي الأسلوب، مستعملا علامات الترقيم.

اختبار الوحدة الثانية:

نص الانطلاق:

(الخوارزمي عالم متعدد الثقافات)، متنوع المصادر، أدار - بجدارة - مؤسسة بيت الحكمة في عصر كثر فيه العلماء، واتسعت فيه الثقافة العربية، فلم يكتف بحذق علوم العرب والعجم، بل تجاوز ذلك ليبدع في مجالات كثيرة، من أهمها الرياضيات والكيمياء والفلك. فقد استطاع (أن يتفوق على علماء عصره) بإسهاماته التي ما زالت تأثيراتها بادية للعيان، فإليه ينسب علم الجبر، وإليه تنسب الخوارزميات التي هي - الآن - أساس لحل كثير من المعادلات الرياضية و تطوير الصناعات المعاصرة.

الأسئلة:

أولاً: القراءة

اشرح ما يلي: بجدارة - بيت الحكمة - العيان - الكيمياء.

اتسم العلماء المسلمون الأول في حضارتنا الإسلامية بالموسوعية، فما المقصود بالموسوعية؟ وما مؤشرات ذلك في النص؟

الانفتاح على الحضارات، والاستفادة منها من أهم أسباب التقدم العلمي، هل فهم الخوارزمي هذا المبدأ؟ وما نتائج ذلك الفهم؟

ثانياً: القواعد اللغوية

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

2. بين صيغ وأوزان: حذق - أهمها - العلمي - الاصطلاح.

ثالثاً: الإنشاء والتعبير

الخوارزمي عالم مبدع تجاوز المعارف العربية، وطور المعارف الإنسانية. وسع هذا القول في ضوء معرفتك بآليات توسيع الفكرة، معتنياً بالأسلوب، ومراعياً نظم الكتابة.

الوحدة الثالثة



أنماط الخطاب

IPN

الخطاب الصحفي

مدخل:

الخطاب فن من الفنون اللغوية التي تعتمد على تبادل الكلام بين مرسل ومتلق من أجل التعبير عن فكرة معينة والتأثير على المخاطب أو المستمع قصداً بلاغها، وينبغي أن تتسم لغة الخطاب بالمرونة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة المقام وهدف الخطاب.

وينقسم الخطاب من حيث موضوعه إلى أنواع منها:

- **الخطاب الصحفي:** وهو فن من فنون الخطابات اللغوية؛ يعتمد على الوصف والتفسير والنقد. يقوم على وصف الوقائع والأحداث الجارية في المجتمع وفق بناء منطقي منسق ويتكون من: الكتابة والصورة والصوت، وهو مكتوب ومسموع.

يتميز الخطاب الصحفي عن غيره من أنواع الخطاب بخصائص منها أنه:

- **خطاب حاجي** يسعى لجذب المخاطب وإقناعه، ومن أجل ذلك لا بد من وضعه في قالب الحدث.

- يراعي الخطاب الصحفي الشروط الأخلاقية والمهنية التي تفرض على الكاتب الصحفي التحلي بالأمانة والدقة والمسؤولية في عرض الخبر.

- يعتمد على الإثارة الشكلية في نقل الخبر، وتلك تستدعي العناية بمكان عنوان الخبر، ومساحته في الصحيفة، ونوعية الخط، وحجمه، ولونه.

وبالجملة فإن الخطاب الصحفي حديث عن حدث يجري في ساحة المتلقي والمتلقي متلهف يبحث عن المعلومة الصحيحة، مما يحتم على الكاتب الابتعاد عن الأساليب الإنشائية، ويتطلب سيادة الجمل الخبرية المدعومة بالدليل والبرهان.

أسئلة الفهم:

- ما تعريف الخطاب؟

- ما أنواعه؟

- بم يتميز الخطاب الصحفي؟

نموذج الخطاب الصحفي

أولاً: النص

كيف نحمي مقدساتنا؟

جميل أن يثور بركان غضبنا كلما جُرحت مشاعرنا أو انتهكت حرمانتنا أو ديست كرامتنا، لكن الأجل من ذلك أن نسوّر ما نخشى عليه بأسوار العزة والشموخ حتى لا تسول لعدو نفسه أن ينظر إليه نظرة ازدراء أو يفكر في التنقيص منه.

وجميل أن تكون عواطفنا جياشة، ومتأججة كلما ذكرت مقدساتنا بسوء من طرف الأعداء، لكن الأجل أن نكون على استعداد - ونحن في أوقات الرخاء - لتطبيق أوامر الله اجتناباً وامتنالاً، ونكون لآثار نبينا - صلى الله عليه وسلم - مقتفين سلوكاً وعملاً ... أما أن تثار عواطفنا لنصرة النبي الكريم ونتحمس للدفاع عنه، ثم ما نلبث أن نرى حماستنا قد خبت، وعزائمننا قد خارت فنولي أوجهننا شطر حياة الدعة والراحة حتى تغطيها سحب دخان مجانيق العدو، لأننا جعلنا نصرة نبينا وما جاء به مربوطة بالاعتداء عليه.

عجبا لحالنا! ألا يدرك المسلمون أن هذه بداية حملة صليبية جديدة؟ ألا تعلمون أن مواجهتها تقتضي كثيراً من الصمود، ولم الشمل، ووحدّة الصف؟ وتقتضي أيضاً التمسك بالدين تمسكاً صحيحاً، ومعرفة الهدي النبوي، وتمارين النفس على العمل به ظاهراً وباطناً، ومواصلة الدفاع عن محبته السمحة، وتربية أطفالنا على ذلك النهج لتحصينهم - على الأقل - حتى لا ينبت الخطر في جسم مجتمعنا.

الأستاذ: محمد الطيب عبد الله،

جريدة: الأمل الجديد، العدد: 07 مارس 2006.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
ديست	داسه، يدوسه أي وطئه بقدمه بقوة، وداس كرامته أي أذله وكأنه وطئها بقدمه.
نُسوّر	أي نجعل على ما نخشى عليه سوراً.
جياشة	صيغة مبالغة من «جاش» نقول بحر جياش أي أمواجه متلاطمة، ونقول: عاطفة الأم جياشة.
متأججة	ملتهبة
مقتفين	متتبعين آثار من قبلنا.
خبت	هدأت وسكنت، خبت النار انطفأت.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص: الأستاذ: محمد الطيب عبد الله من مواليد أواسط عقد الستينيات من القرن الماضي في مقاطعة كيفه عاصمة ولاية لعصابة. تخرج من المدرسة العليا للتعليم سنة: 1997م ودرّس في مؤسسات عديدة من الوطن. ويعمل الآن مديراً لإحدى إعدديات ولاية انواكشوط الجنوبية.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟
2. ما الوقت المناسب لثورة غضب الأمة الإسلامية؟
3. ماذا على الأمة أن تفعل إذا أرادت غلق باب انتهاك حرمت مقدساتها؟
4. هل توافق الكاتب في أن وحدة الصف هي أقوى سلاح للذود عن حوزة الأمة ومقدساتها؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. بدأ الكاتب بحثاً مخاطبيه على التمسك بالعزة والشموخ، فما فائدة ذلك في خدمة موضوعه؟
2. ما الفائدة من تأجج العواطف إذا مست مقدسات الأمة الإسلامية؟
3. هل ترى مع الكاتب أن التراخي في اتباع أوامر الله واجتناب نواهيه سبب أساسي لما نحن فيه؟
4. اتهم الكاتب الأمة بالميل إلى الراحة والاستغراق في الرفاهية، إلى أي حد ترى أن الاتهام وارد؟
5. كيف تجلت مواصفات الخطاب الصحفي في هذا النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

عد إلى أجوبتك عن أسئلة "الملاحظة والفهم" و"الرصد والتحليل" وكون منها نصاً يمثل خلاصة لرأي الكاتب.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

ا- نشاط صفّي:

1. أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:
جميل أن يثور بركان غضبنا كلما جُرحت مشاعرنا.

2- استخرج من الفقرة التالية:

خبر كان - خبرا لإحدى أخوات «إنَّ».
"وجميل أن تكون عواطفنا جياشة ومتأججة كلما ذكرت مقدساتنا بسوء من طرف الأعداء لكن الأجل أن نكون على استعداد، ونحن في أوقات الرخاء، لتطبيق أوامر الله".

3- استخرج من النص:

جملة اعتراضية - مصدرا صناعيا.

ب - نشاط منزلي:

اكتب مقالا في الإجابة عن السؤال التالي:

تمتلك الأمة الإسلامية كثيرا من أسباب القوة، ما تلك الأسباب؟ وما السبيل إلى تفعيلها؟

اسم الآلة

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ):

1. من أدوات النجار المِصْقَل والْمِنْشَار والْمِثْقَب.
2. الحداد يحتاج إلى مِفْتَاح ومِطْرَقَة ومِبرَد.
3. الطباخ يحتاج إلى مِقْلَة ومِغْرَفَة ومِصْفَاة.

المجموعة (ب):

1. تستخدم الثَّلَاجَة للحفاظ على الطعام في المنزل.
2. يُستخدم الحاسوب لحساب العمليات الرياضية المعقدة.
3. يُسمح للطلاب باستخدام الحاسبة في الامتحانات.

المجموعة (ج):

1. يستعمل الفلاح الفأس.
2. يستعمل الجزار السكين والساطور.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط ستلاحظ أن:

- المِصْقَل مشتق من الصقل - الْمِنْشَار مشتق من النشر - الْمِثْقَب مشتق من ثقب الخشب.
 وإذا عدنا إلى الأمثلة، ونظرنا في جانبها الدلالي، وجدنا أن الأسماء: مِصْقَل، مِنْشَار، مِثْقَب، مِطْرَقَة.... تدل كلها على الآلة التي يؤدي بها الفعل، كما ننبهك إلى أنها مشتقة من أفعال ثلاثية متعدية، فالمصقل من فعل «صقل» والمنشار من فعل «نشر» والمثقب من فعل «ثقب» والمطرقة من فعل «طرق» وبذلك يمكننا أن نقول إن:
 اسم الآلة مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الآلة التي يؤدي بها الفعل.
 وإذا تأملنا أسماء الآلات الواردة في المجموعة الأولى نجدها وردت على ثلاثة أوزان، وهي الأوزان القياسية لاسم الآلة، وهي:

- مِفْعَال: منشار، مفتاح؛ - مِفْعَل: مثقب، مبرد؛ - مِفْعَلَة: مطرقة، مغرفة، مكنسة.
- مفعلة مقلّة ومصفاة.

- **عد معي إلى المجموعة (ب)** لتلاحظ أن هناك أسماء آلات اشتقت من أفعال ثلاثية متعدية وليست على الأوزان الثلاثة القياسية (مِفْعَال، مِفْعَل، مِفْعَلَة): ثلاجة، حاسوب، حاسبة.
 فثلاجة جاءت على صيغة مبالغة ولكنها دلت على الآلة والحاسوب اسم آلة من فعل حَسَبَ وكذلك الحاسبة؛ فهذه أسماء آلات أضافتها المجامع اللغوية الحديثة وبذلك أصبح أوزان اسم الآلة سبعة أوزان هي: مِفْعَال: ميزان، مِفْعَل: مثقب؛ مِشْرَط؛ مِفْعَلَة: مطرقة، وأضيفت:

- فَعَّال: جَوَّال؛ فَعَّالَة: ثَلَاجَة - فاعُول: حاسوب؛ صاروخ؛ فاعلة: حاسبة، ساقية.
- وإذا عدنا إلى المجموعة (ج) ستجد أسماء آلات مثل: الفأس، السكين، الساطور، ستلاحظ أنها أسماء جامدة وتدل على الآلة فهي سماعية، لا يقاس عليها.

ثالثاً: الاستنتاج

- 1- اسم الآلة صيغة صرفية تشتق - غالباً - من الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الآلة التي يقع بها الفعل.
- 2- يصاغ اسم الآلة على أوزان أصلية هي:
 - مِفْعَال (منشار).
 - مِفْعَل (مثقّب).
 - مِفْعَلَة (مطرقة).
 وأضيفت إليها أوزان مستحدثة هي:
 - فَعَّال (جوال).
 - فَعَّالَة (ثلاجة).
 - فاعول (حاسوب صاروخ).
 - فاعلة: (ساحبة، حاسبة).
- 3- هناك أسماء جامدة تدل على الآلة، وهي سماعية لا يقاس عليها، مثل: سكين، فأس.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- ميز اسم الآلة في الأمثلة التالية:
 - بالمصعد نصل الطوابق العليا من العمارة.
 - يحتاج الطبيب في العملية الجراحية إلى أدوات أهمها المشرط.
- 2- فرق بين القياسي والسماعي من أسماء الآلات التالية:
 - مصباح، ميزان، ممحاة، فأس، قدوم، مقلاة.
- 3- فرق بين اسم الآلة والصيغ الصرفية الأخرى في الأمثلة:
 - الأخبار المفرحة ثلاجة للصدور.
 - الثلاجة من أهم تجهيزات المطبخ.
 - رأيت طالبة رافعة علم بلادها.
 - رأيت رافعة تحمل الأثقال.

الخطاب السياسي

تقديم

الخطاب السياسي: هو شكل من أشكال الخطاب يتخذ منه السياسيون والعاملون في مجال السياسة وسيلة أساسية لمخاطبة بعضهم بعضاً أو مخاطبة عامة أفراد المجتمع. وهو خطاب يلقى شخص من العاملين في مجال السياسة بصفة فردية أو رسمية باسم الجهة التي يمثلها، كأن يكون ممثلاً لحزب أو وزارة أو حكومة بكاملها.

يهتم الخطاب السياسي بنقل مجموعة من الأفكار والمعلومات إلى جمهور أو فئة مستهدفة بذلك الخطاب. وعادة ما يأتي لكشف اللبس عن أحداث جارية أو سابقة على إلقاء الخطاب أو لتوضيح موقف من قضية مطروحة كتغيير الدستور أو تقرير عن نتائج اجتماع يترقب الجمهور ما يسفر عنه كاجتماع مجلس الوزراء.

ويتميز الخطاب السياسي بجملة من الخصائص منها:

- الإسهاب في التفاصيل عن موضوع الخطاب.
- التركيز على ربط الموضوع - المتحدث عنه - بالشأن العام حتى يوسع دائرة الاهتمام به ويسمه بالموضوعية ويضفي عليه الشرعية.
- يجب أن يتميز بلغة مشرقة، محكمة البناء، ملتزمة بقواعد اللغة من نحو وصرف وإملاء ... حتى يكون له التأثير المطلوب على المتلقي.
- وينقسم الخطاب السياسي - حسب الموضوع - إلى:
- **خطاب سياسي رسمي:** وهو الذي يرتبط بالموضوعات الرسمية الخاصة بمؤسسات الدولة كالوزارات أو المديریات...
- **خطاب واقعي:** وهو الذي يساهم في توضيح قضية واقعية، أحداثها جارية وقت إلقاء الخطاب مثل نتائج الانتخابات.
- **خطاب مدني:** وهو الموجه إلى عامة الناس، من أجل سماع آرائهم ومطالبهم ، والبحث عن وسيلة لحلها، وكثيراً ما يصدر عن رؤساء الدوائر، كالحكام والعمد، ومترشحي الانتخاب.

أسئلة للفهم

1. ما تعريف الخطاب السياسي؟
2. ما مميزاته؟
3. ما أقسامه؟
4. ما الغايات التي يرمي إليها الخطاب السياسي؟
5. هل توافق على أن الخطاب السياسي يختلف أسلوبه باختلاف الجمهور الموجه إليه؟

نموذج من الخطاب السياسي

أولاً: النص

أيها الأبناء:

لا تنسوا - أيها الأبناء - أنكم من أمة قد أُعْلِنَتْ على التعليم والتهديب فيها حربٌ نظامية أكثر من أربعين سنة، واذكروا - دائماً - أنكم بفضل ما امتزتم به عن غيركم من العلم والتهديب زاد عبء الواجب عليكم نحو الشعب الذي تنتمون إليه، فاستعدوا إذن للقيام بهذا الواجب الذي ينتظركم لتؤدوه على أطيب الوجوه وأكملها. واذكروا جيداً ألا بقاء لأمة ولا سعادة لشعب إلا بالعلم والأخلاق الفاضلة فانشدوا الكمال العقلي والخلقي.

سر عظمة الأمة - يا بني - هو ذكاء أبنائها وعلمهم وثباتهم على الجد والعمل، فضعوا هذه الحقيقة أمام أعينكم. وليعمل كل واحد منكم على أنه جندي في جيش إنقاذ الوطن. وليقل في نفسه: إني أعمل لهذه الغاية، وأجد في عملي وأستوفي إخلاصي، لأنه تتوقف على عملي واجتهادي واهتمامي بالشؤون العامة سلامة البلاد وعظمتها وسعادتها، إذا فعلتم ذلك - ولا بد أنكم فاعلون - يبدأ الواجب أمامكم واضحاً جلياً، وتسهل الصعاب في طريقكم، ويتغلب مجهودكم على ما يعترضكم من العقبات، وتكفل مساعيكم بالنجاح.

وقد قال «رينو» لجمع من الشباب مثل جمعكم: «إن كل شيء من حولكم سيتحول، وربما تشاهدون تغيرات أعظم من التي جاء بها التاريخ الإنساني لغاية الآن، ولكن مما لا شك فيه أنكم ستلاقون - في كل أدوار الحياة التي تمررون بها - خيراً يعمل، وحقيقة تبحث ووطننا يخدم ويحب».

أيها الأبناء هذه نصائح ألقها عليكم لا لأنكم تجهلونها، ولكني شيخ والشيخون يحبون - عادة - إسداء النصائح للشباب، وقد يكون منشأ ذلك الحب هو: رغبتهم في أن يُثبتوا أن حياتهم الماضية لم تكن ضائعة، وأن وعاء تجاربهم قد امتلأ بالحكمة وفاض بالعبير. سعد زغلول، رئيس حزب الوفد المصري

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
العبء	الحمل
انشدوا الكمال العقلي	اطلبوه ، نشد الشيء طلبه
جلياً	ظاهراً
إسداء النصيح	تقديمه
العبر	جمع عبرة وهي العظة

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- سعد زغلول زعيم سياسي، ومصلح اجتماعي مصري، ولد سنة 1858م وتوفي 1927م

كرس حياته لخدمة مجتمعه، شارك في ثورة أحمد عرابي سنة 1882، ثم شغل العديد من المناصب الإدارية والسياسية منها: وزير العدل ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الأمة. وهو قائد ثورة 1919 ومؤسس حزب الوفد الذي طالب من خلاله برحيل الاستعمار. - رينو: هو "أرنست رينو" كاتب ومؤرخ فرنسي، نادى بنقد المصادر المسيحية نقدا علميا، وأن يميز فيها بين العناصر التاريخية والأسطورية.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟
2. عن أي شيء نهى الكاتب الأبناء؟
3. ما الأشياء التي طلب منهم أن يذكروها دائماً؟
4. على أي شيء تتوقف سلامة الأمة وعظمتها؟
5. ما الذي قاله رينو؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. ما دلالة النداء الذي وجهه الكاتب إلى الأبناء؟
2. في أي شيء تكمن عظمة الأمة؟
3. قسم النص إلى فقراته المضمونية.
4. في أي خانة نضع النص، هل هو في خانة الإصلاح السياسي أم الإصلاح الاجتماعي؟
5. ما الذي أراد الكاتب من الجمع بين النهي والنداء؟
6. ما خصائص الخطاب السياسي في النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

النص - الذي بين أيدينا - خطاب من زعيم سياسي، ومصلح اجتماعي يوجه أفكاره وحصاد تجاربه إلى شباب أمته، يريد أن تكون لهم نبراسا يضيء دروب مستقبلهم، فبدأ كلامه بأسلوب النهي المشفوع بالنداء الذي أراد منه إيقاظ أبناء الأمة عموماً، والمصريين خصوصاً وإلهاب حماسهم، فقد نهاهم وحذرهم من نسيان انتمائهم الحضاري الذي شنَّ عليه المستعمر حرباً تواصلت أزيد من أربعين عاماً، وهنا ركز على أسلوب الأمر "اذكروا" "استعدوا"؛ لأنه أراد شحذ الهمم وإلهاب العواطف، محاولاً أن يعود بهم إلى ماضي الأمة المشرق لربط حاضر الأجيال بماضيهم الحضاري.

وفي الفقرة الثانية نادى أبناء الأمة مخبراً إياهم بالسر الذي تنال منه الأمة عظمتها، ثم انتقل منه إلى الأمر في قوله "ضعوا" "ليعمل" وذلك ليطالبهم بأن يحققوا للأمة ما يطمح إليه ويرضاه التاريخ لأمة كانت بالأمس عظيمة بأبنائها، ويدعم رأيه بمقولة لكاتب إصلاحية حقق أبناء أمته الرقي لأمتهم بفضل الجد، وتوجيه أهل الرأي والتجربة.

وفي الفقرة الأخيرة من النص يطمئن الكاتب الشباب بأنه لا يوجه لهم نصائحه؛ لأنهم يجهلون بها بل على سبيل التذكير والترويح عن نفس امتلأت أو عيتها بالتجارب، والحكم والعبر جراء تعاقب الشدة والرخاء.

كانت لغة النص - في عمومها - لغة مشرقة، سهلة، حضارية، سياسية، نظمتها تراكيب اتسمت بالانسجام النسقي؛ مما أعطى النص مسحة أدبية تشد انتباه المتلقي .

والنص في محتواه العام سار على رنة موسيقية ترتفع حين يستخدم الكاتب الأسلوب الإنشائي المتمثل في الأمر والنهي والنداء، وتنخفض حين يستخدم الأسلوب الخبري الذي يأتي به لنقل حقيقة ثابتة يريد غرسها في أذهان متلقيه: " سر عظمة الأمة في ذكاء أبنائها " إن كل شيء سيتحول".

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- أعرب ما تحته خط من الفقرة التالية، واستخرج منها مصدراً لفعل رباعي ومصدراً صناعياً:
- "لا تنسوا - أيها الأبناء - أنكم من أمة قد أعلنت على التعليم والتهذيب فيها حرباً نظامية أكثر من أربعين سنة"
- لخص النص في حدود ربع حجمه، مع المحافظة على مضمونه.

اسم الزمان واسم المكان

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ):

1. سدد اللاعب ضربة للكرة أصابت المرمى بنجاح.
2. ملعب العاصمة واسع وجميل منظره.

المجموعة (ب):

1. مجلس العلم تظلل الملائكة حتى ينفض.
2. بوركت صرحاً أثمرت دوحاته فجرى النسيم وطاب فيه المورد.

المجموعة (ج):

1. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ﴿36﴾ سورة البقرة.
2. بيوت العلماء ملتقى الأخيار.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

لاحظ معي أمثلة المجموعة (أ) ستري كلمات تحتها خط؛ وبدون عناء ستلاحظ أنها أسماء دلت على مكان أو زمان وقوع الفعل، وأنها مشتقة من أفعال ثلاثية مجردة، وجاءت على وزن «مَفْعَل» (مرمى، ملعب، منظر)، فكلمة «مرمى» فعلها «رمى» وهو فعل ثلاثي مجرد صحيح الأول معتل الآخر، وهكذا نكتشف أن: أسماء الزمان والمكان تصاغ على وزن «مَفْعَل» إذا:

- صيغت من فعل ثلاثي صحيح الأول معتل الآخر: رمى، يرمى، مَرَمَى.
- أو كان الفعل ثلاثياً مفتوح العين في المضارع: لعب، يلعب، مَلْعَب.
- أو كان الفعل ثلاثياً مضموم العين في المضارع: نظر، ينظر، مَنْظَر.

وإذا عدنا إلى المجموعة (ب) لاحظنا وجود كلمتين خط تحتها، الأولى: «مجلس» والثانية: «مورد» وهما اسمان يدلان على مكان أو زمان وقوع الفعل، وجاءت كلتا الكلمتين على وزن: «مَفْعَل» مما يسهل اكتشاف أن: اسم الزمان والمكان يصاغان على وزن «مَفْعَل» بكسر العين إذا:

- صيغا من ثلاثي مكسور العين في المضارع: جلس، يجلس، مَجْلَس.
- أو من ثلاثي معتل الأول صحيح الآخر: ورد، يرد، مَوْرَد.

ونعود هذه المرة إلى المجموعة (ج) فنرى أمراً مختلفاً، وهو: اسما الزمان والمكان مما زاد على الثلاثي، فنلاحظ مثالين، الأول: وردت فيه كلمة: «مستقر» ودلت على أن الأرض هي المكان الذي يستقر فيه البشر، ولكنها وردت على وزن اسم المفعول، ونحصل عليه بتحويل الفعل إلى صيغة المبني للمجهول وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح الحرف ما قبل الأخير، فنأخذ مثلاً فعل «استقر» فنحوه للمجهول «يُستَقَر» ونبدل الياء ميما فسنحصل

على: مُسْتَقَر، وهي وزن اسم المفعول وتدل على اسم الزمان أو المكان، حسب دلالتها في السياق.
ونفس الشيء ينطبق على كلمة «ملتقى» فنقول: التقى، يُلتَقَى، مُلتَقَى.

ثالثا: الاستنتاج

- 1- اسم الزمان: اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل.
 - 2- اسم المكان: اسم مشتق يدل على مكان وقوع الفعل.
 - 3- يصاغ اسم الزمان والمكان:
أولا- من الثلاثي:
أ- على وزن (مَفْعَل) إذا كان:
- ناقصا (معتل الآخر) مثل: رمى، يرمى، مَرْمَى
- صحيحا مضارعه مفتوح العين مثل: لعب، يلعب، مَلْعَب.
- صحيحا مضارعه مضموم العين مثل: نظر، ينظر، مَنظَر.
ب- على وزن (مَفْعِل) إذا كان الفعل:
- صحيحا مضارعه مكسور العين مثل: جلس، يجلس، مَجْلِس.
- معتل الفاء بالواو، صحيح الآخر مثل: ورد، يرد، مَوْرِد.
ثانيا- من غير الثلاثي: على وزن اسم المفعول مثل: مُتَقَى (من التقى، مُنْتَظَر من (انتظر)).
- ملاحظة 1:** قد تلحق صيغة مَفْعَل تاء التأنيث للدلالة على المكان، فنقول: مجزرة، مدرسة.
- ملاحظة 2:** يشترك اسم الزمان واسم المكان من غير الثلاثي مع اسم المفعول في الوزن، ويختلفان في الدلالة، ويفرق بينهما من خلال السياق.

رابعا: الأنشطة والتطبيقات

نشاط صفي:

- 1- صغ اسم الزمان واسم المكان من الأفعال الآتية:
هاجر - وعد - بكى - نزل - ضرب.
- 2- استخرج ما في العبارات التالية من أسماء الزمان وأسماء المكان واضبط بالشكل كل واحد منها:
- البحار مستخرج اللؤلؤ.
- سيكون مجلس أعضاء النادي مساء.
- وضع الشيء في غير موضعه ظلم.
- البغي مرتعه وخيم.
- 3- ضع أسماء الزمان وأسماء المكان التالية في جمل مفيدة:
موقف - منهل - ملهى - مرفق - منطلق - مستشفى.

الجملة الابتدائية

أولاً: الأمثلة

1. كتب التلميذ درسه بخط جميل وأعجب معلمه بما كتبه.
2. قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾ سورة النور 35.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا عدنا إلى الأمثلة ودققنا الملاحظة، سنكتشف أن الجملة الأولى في المثال الأول: "كتب التلميذ درسه" جملة فعلية تكونت من: فعل: (كتب) وفاعله: (التلميذ)، ومفعوله: (درس)، وهي جملة ابتدئ بها الكلام، لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لا يمكن أن تؤول بمفرد ولم يتقدم عليها عامل، ويسمى هذا النوع من الجمل: "جملة ابتدائية".

أما الجملة الأولى في المثال الثاني: فهي جملة اسمية تكونت من مبتدأ هو: اسم الجلالة (الله) وخبره: (نور). وقد ابتدئ بها الكلام، ولم يدخل عليها عامل، فهي - أيضاً - جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ثالثاً: الاستنتاج

الجملة الابتدائية: هي جملة يبدأ بها الكلام، ولا يمكن تأويلها بمفرد، ولم يعمل فيها عامل فهي إذان لا تحتل وظيفة نحوية، وتكون اسمية، مثل: الدنيا مطية الآخرة لمن أحسن ركوبها. كما تكون فعلية، مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ سورة الفلق.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- حدد الجملة الابتدائية فيما يأتي:

- قال تعالى: ﴿إِلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ① الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ② سورة الفاتحة.
- التنافس يوقظ الهمم ولا يفسد للود قضية.
 - نزل المطر؛ فلبست الأرض ثوبا قشيبا.

2- أجب عن الأسئلة التالية:

- عرف الجملة الابتدائية، ومثل لها بأسلوبك الخاص.
- اذكر الفرق بين الجمل التي لها محل من الإعراب و الجمل التي ليس لها محل من الإعراب.

مهاره الدفاع عن وجهه نظر

أولاً: أنشطة الاكتساب

1- نص الانطلاق:

لطالما دأب بعض المثقفين الغربيين على اتهام الحضارة العربية الإسلامية بالانغلاق وعدم الانفتاح على العالم، ويرى أصحاب هذا الرأي أن الحضارة الإسلامية ظلت – منذ نشأتها – حبيسة حدودها الجغرافية؛ رافضة أي اتصال مع غيرها من الحضارات الأخرى. ليس من الموضوعية – التي يدعيها الغرب – إطلاق الأحكام بالاتهامات التي لا تقوم على دليل وتقف الوقائع شهادة على زيفها.

إذا كانت الحضارة تعني: ما توصل إليه العقل البشري من إنجازات تشمل كافة الميادين فإن هذا الأمر يصدق على حضارتنا. فكيف سمحوا لأنفسهم بالحكم على حضارة يجهلون؟ هل قرأ هؤلاء عن تاريخ هذه الأمة العظيمة، التي أسسوا حضارتهم على ترجمة علومها؟ فأخذوا من الخوارزمي الرياضيات، وعلم الطب من ابن سينا، ومن ابن خلدون علم الاجتماع. فأخذوا العلوم خير مأخذ، وتذكروا بدافع الحق، ألا يعلمون أن أمتنا نالت شرف الأفضلية على الأمم لقيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ آل عمران 110؟ ألا يدرك هؤلاء أن احتفاظنا بهذا الشرف مرهون بانفتاحنا على الناس وتوجيههم وإرشاهم ودعوتهم إلى الخير؟ لا يمكن وصف حضارتنا بالانغلاق، وديننا الحنيف يدعونا بل يحثنا على التعاون والتعايش مع الآخر عموماً، وأهل الديانات السماوية خصوصاً، ألم تفتتح الحضارة الإسلامية على الحضارات السابقة فأخذت من الفرس فنون الإدارة والسياسة ومن اليونان بعض الفنون الفكرية والفلسفة؟ ألم يعلموا أن انفتاحنا عليهم هو السبب الأساسي في تطورهم؟ سلوا الصادقين من مؤرخيكم يقولون لكم: إن الحضارة الغربية اعتمدت – في تطورها – على ترجمة ما توصلت إليه الحضارة العربية الإسلامية من علوم ومعارف إنسانية.

بناء على ما سبق أقول لكل من يتهم الحضارة العربية الإسلامية بالانغلاق: إن قوله الزائف مردود عليه، لأن هذه الحضارة العظيمة ظلت وستظل منفتحة على العالم عبر عصورها أخذاً وعطاءً.

موقع: اقرأ، بتصرف

2- الملاحظة والفهم:

- اقرأ النص وحاول أن تلاحظ كيف تم بناؤه، وما الطريقة التي قدم الكاتب بها حججه؟
- ما المراحل التي تكونت منها عملية المحاججة التي اتبعها الكاتب في نصه؟
- ما الفكرة التي قدمها الكاتب؟
- ما نقيض تلك الفكرة في النص؟
- أين وكيف أثبت الكاتب فكرته التي انطلق منها؟
- هل استخدم الكاتب طرق الاستدلال والبرهان؟
- هل ساعدته تلك الطرق في دعم حججه وتقوية برهانه؟

3- الاستنتاج:

- أ- الدفاع عن الرأي مهارة تعبيرية وفكرية تعتمد على الحجاج.
- ب- الحجاج عمل عقلي يرتبط بمجال التواصل الإنساني وتبادل الخطاب، فهو مجال التقاء وجهات نظر متباينة. إنه خطاب تبرز فيه عناصر الإثبات والإقناع.
- ج- يتكون أسلوب الحجاج من عناصر من أهمها:
 - الأطروحة (الفكرة التي يدافع عنها الكاتب).
 - الأطروحة المضادة (نقيض فكرة الكاتب).
 - الاستدلال والبرهنة.
- د- ويتسم بالموضوعية والمنطقية وقوة الحجة.

ثانياً: أنشطة التطبيق

نص الانطلاق:

تسود في الخطاب العربي روح تشاؤمية لا ترى في المستقبل ما يمكن أن يكون بديلاً عن الحاضر، فما أكثر ما نسمع عن انسداد الآفاق واستحالة التغيير. صحيح أن عوامل موضوعية ليست بالقليلة تراكمت عبر السنين جعلتنا نصل إلى هذا «الباب المسدود» إلا أن من بينها عاملاً يبدو أننا لا نعطيهِ الأهمية التي يستحقها، ... وهو الإيمان بإمكانية التغيير ذاته واعتناق فلسفة تنظر إلى الواقع على أنه ينطوي على قيمة. وكمحاولَة لفحص هذه المسألة ربما وجب التمييز بين مواقف ثلاثة؛ إما أن ننفي من الواقع كل تجاوز ونعتبر أن "ليس في الإمكان أبدع مما كان" وأن كل تجاوز ممكن قد تحقق، وأن الواقع لا ينطوي على ما من شأنه أن يجعله غير ما هو عليه. الموقف الثاني أن نعترف بأن بإمكان الواقع أن يعلوَّ نحو قيمة، غير أن هذه القيمة قد تحققت في عصر ذهبي وعانقت الواقع ذات يوم، وإذا ما أردنا أن نرتفع بهذا الواقع نحوها فلن يكون ذلك إلا بالعودة إلى ذلك الماضي الذهبي واسترجاع اللحظة المثال. أما الموقف الثالث فيحدد الواقع كممكنات، فالواقع هنا ليس «واقعا»، إنه طاقة وقوة واندفاع، أو هو توتر دائم بين ما هو كائن، وما ينبغي أن يكون من هذه الرؤية يغدو الواقع ممكنات، والأهم أنها ممكنات لا حصر لها.

عبد السلام بن عبد العالي "بين بين" دار توبقال للنشر، ص: 76-77 بتصرف

الأسئلة:

- اذكر أهم عناصر النص الحجائي ومكوناته في النص.
- ما الذي حضر في النص من سمات الخطاب الحجائي؟
- كيف دافع الكاتب عن رأيه؟
- ما الأسلوب الذي اتبعه الكاتب في الدفاع عن رأيه؟
- وما ذا حضر من مكونات الأسلوب الحجائي ومميزاته؟

ثالثاً: أنشطة الإنتاج

اكتب نصاً تناقش فيه، بأسلوب حجائي، القائلين بأن الإسلام لا يحترم الديانات الأخرى ولا يتسامح مع معتنقيها.

اختبار الوحدة الثالثة:

نص الانطلاق:

تاريخيا، كان تعداد السكان (هو الرصيد الجاهز) لزيادة الإنتاج، بل كان في الوقت نفسه هو الوعاء التجنيدي الذي تخرج منه الجيوش، أي أن عدد السكان كان أحد عناصر القوة ...

وتاريخيا، كان التفوق العلمي ... موجودا بدرجة أكبر في الأمم الكبيرة، لكن تقدم العلوم والتكنولوجيا وتغيير طبيعة الاقتصاد - في الآونة الأخيرة - (جعل كل ذلك ضربا من الماضي). فلم يعد الإنتاج السلعي هو الذي يستخدم عمالة كثيفة، بل زحف اقتصاد الخدمات واقتصاد المعلومات، وباتت المعاملات المالية على الهواء مباشرة عبر البورصات والشاشات، أكبر حجما، والشيء نفسه حصل في المجال العسكري، فلم تعد الجيوش الكبيرة هي الأقوى، ولكنها الجيوش المتقدمة تكنولوجيا، فالعالم يعرف الطائرات بدون طيار، وحرب الصواريخ بدون التحام، وهكذا تزداد القوة التدميرية للآلة دون جيوش ضخمة جرارة.

كل شيء يتغير مع تقدم الآلة - السلاح ذي الحدين - والفجوة تزداد بين عالم الجنوب وعالم الشمال.

مجلة العربي، العدد: 498 السنة: 2000.

الأسئلة:

أولا: القراءة

1. أعط عنوانا مناسباً للنص.
2. فيم تتمثل عناصر قوة الدول والشعوب قبل التطور التكنولوجي؟
3. كيف غيرت التكنولوجيا موازين القوة؟
4. ساهمت التكنولوجيا في انتشار البطالة، بَيِّن كيف حدث ذلك من خلال النص.

ثانيا: قواعد اللغة

1. أعرب ما حُطَّ تحته إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2. اذكر صيغ وأوزان الكلمات التالية: الجاهز، موجودا، اقتصاد، التدمير.

ثالثا: الإنشاء والتعبير

طور الإنسان الآلة ليسيّطر بها على الطبيعة فسيطرت عليه، اشرح هذه الفكرة مستخدما وسائل الدفاع عن الفكرة.

الوحدة الرابعة

قضايا معاصرة

IPN

الديموقراطية

أولاً: النص

لا يحتاج العالم العربي في أزمتة الراهنة، التي يمر بها اليوم، والتي تخنق جميع شعوبه، وأفراده إلى شيء، كما يحتاج إلى الحرية والديموقراطية، فالديموقراطية هي المطلب الأهم الذي ترفعه النخبة في العالم العربي بمختلف توجهاتها الفكرية، وتموقعاتها السياسية، وهو المطمح الذي تتوق له الشعوب العربية التي عانت وما زالت تعاني من جحيم الاستبداد في كافة ميادين الحياة.

بيد أننا نخطئ في فهمنا للديموقراطية، وفي طريق بنائها، حينما نتصورها مجرد إزالة نظام وإقامة آخر مكانه، أي أننا نخطئ حين نناضل ضد الحكم القائم، وليس من أجل حل مشكلة الحكم، وفق تعبير الفيلسوف الراحل محمد عابد الجابري، ونركز على محاربة الاستبداد في مستواه الأعلى مجسداً في الحكم والدولة، ونغفل عن محاربته في مستوياته الدنيا؛ أي الثقافة الاستبدادية التي تعشش في أذهان أفراد الأمة، وعلى مستوى الأحزاب والجماعات والهيئات والمنظمات، وما تمارسه وتكرسه من استبداد، سواء في ممارساتها الداخلية ضد أفرادها، وفي بناء هياكلها ومواقفها أو في منطق الإقصاء وعقالية الهيمنة والاستحواذ على كل شيء، التي تتعامل بها عند ما تكون في شراكة مع غيرها.

إن الديموقراطية ثقافة وسلوك قبل أن تكون أي شيء آخر، والطريق إلى بنائها يحتاج إلى أن نبنيها في نفوسنا، وأن نرسخها بيننا كثقافة وسلوك؛ أي أن نمح الناس حق الحرية والتعبير، ونجرد أنفسنا من الحق في الوصاية على الآخرين، إن ما تحتاجه التيارات الوطنية الفكرية والسياسية- بمختلف توجهاتها وخلفياتها - هو أن تغرس في مناضليها ثقافة الديموقراطية والتعايش والتشارك، بدل سلوك الشحناء والبغضاء والإقصاء بسبب خلافات فكرية أو سياسية تافهة، فغياب الثقافة الديموقراطية في أدبيات هذه الحركات هو الذي جعلنا كلما اقتربنا في دولة من دول العالم العربي من إنجاز التحول الديموقراطي على مستوى الحكم، تظهر الحساسيات والحسابات الإيديولوجية الضيقة، ويسود منطق الهيمنة والإقصاء والإلغاء والصراعات الصغيرة، فينتقض البناء بسبب الأنانية ونعود أدرجنا للوراء.

اخليهن محمد الأمين،

مدونات الجزيرة بتصرف طفيف

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
الديموقراطية	كلمة يونانية الأصل، وتعني حكم الشعب لنفسه
أزمة	شدة وضيق، نهاية حزينة، ويقصد بها هنا الانسدادات والمصائب التي يمر بها العالم العربي اليوم في مجال الحكم والديموقراطية وحقوق الإنسان

الراهنه	الحالية.
الحرية	قدرة الفرد على اتخاذ قراراته دون إكراه أو ضغط.
النخبة	المتعلمون، المثقفون، وهم أهل الحل والعقد، وعكسهم العامة والدهماء.
تجلياتها	مظاهرها
الاستبداد	الانفراد بالرأي، وهو في السياسة الانفراد بالحكم، وهو منافع لمبدأ الشورى الذي أرساه الإسلام، وجعله أهم قواعده في الحكم وسياسة الرعاية.
الإقصاء	الإبعاد والطرده، وهو في السياسة تهمة المخالفة لك في الرأي والتوجه الفكري، وهو من آخر مزالق الديمقراطية في عالمنا العربي في الوقت الراهن.
الوصاية	الهيمنة، وتعني تولي شؤون دولة نيابة عنها.
الخلفيات	جمع خلفية، وهي المرجعية التي يستند إليها آراء المفكر فيما يذهب إليه من آراء وأفكار.
الإيديولوجية	نسبة للإيدلوجيا، وهي علم الأفكار، نسق من المعتقدات والمفاهيم، تفسر الظواهر الاجتماعية المعقدة.
تنقض الغزل	تفسده، وتعيده صوفاً.
الأناثية	حب الذات، الاستبداد والتفرد بالحكم.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- **اخليهن محمد الأمين:** كاتب موريتاني معاصر، له عدة بحوث ودراسات في مجال السياسة.
- **الدكتور محمد عابد الجابري (1935-2010):** كاتب ومفكر وفيلسوف مغربي معاصر، له عدة مؤلفات من أهمها: نحن والتراث- الخطاب العربي المعاصر- تكوين العقل العربي.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما عنوان هذا النص؟ وما دلالاته؟
2. من كاتبه؟ وفي أي موقع نشر؟
3. هل تحقق الانقلابات الديمقراطية؟
4. ما المقصود بقول الكاتب: «إن الديمقراطية سلوك وليست شعارات»؟
5. يرى الكاتب أن العالم العربي يمر بأزمة، ما أسبابها؟ وما مظاهرها؟
6. ما المعجم المسيطر على النص؟ استخرج ألفاظاً تنتمي لحقل الديمقراطية.
7. هل فهمت الديمقراطية فهماً صحيحاً في عالمنا العربي؟
8. ما العوائق الفعلية التي يرى الكاتب أنها تعيق قيام ديمقراطية حقيقية في العالم العربي؟

خامسا: الرصد والتحليل

1. يرى الكاتب أن الديمقراطية والحرية أضحتا حاجة عربية، وحتمية تاريخية لا يمكن إلا أن تتحقق، هل توافق على هذا التصور؟
2. تكثر الشعارات وتنتشر الدعاية في الخطاب السياسي العربي المعاصر، ما مظاهر ذلك خلال الحملات الانتخابية؟
3. هل فهمت الديمقراطية فهما صحيحا في عالمنا العربي؟
4. ما العوائق الفعلية التي تعيق قيام ديمقراطية حقيقية في وطننا العربي؟
5. يرى الكاتب أن الديمقراطية ليست شعارات ترفع، ولا قرارات تتخذ، ولكنها ثقافة وسلوك، هل توافق على هذا الرأي؟ ولماذا؟
6. قسم النص إلى أفكار جزئية، وضع لكل فكرة عنوانا.
7. في أي أنواع الخطاب يصنف هذا النص؟ وما مؤشرات ذلك على مستوى الموضوع والمعجم؟
8. يطغى على النص أسلوب بلاغي، ما هو؟ وما مؤشرات؟

سادسا: التركيب والإنتاج

اكتب موضوعا موسعا عن الديمقراطية في الوطن العربي، تلخص فيه أفكار الكاتب التي ناقشنا في المحطات السابقة.

سابعا: الأنشطة والتطبيقات

1. تناول قول الكاتب: "الديموقراطية سلوك وثقافة قبل أن تكون شعارات زائفة"، مستعينا بدراستك لتقنية توسيع الفكرة.
2. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل، فيما يلي:
 - تخنق الأزمان أغلب الشعوب.
 - لا نتصور الديمقراطية مجرد إزالة نظام وإقامة آخر مكانه.
 - إن الديمقراطية ثقافة وسلوك قبل (أن تكون أي شيء آخر).
 - ما زالت الديمقراطية (تعاني من جحيم الاستبداد في كافة ميادين الحياة).
3. بين صيغ وأوزان: حق- مظاهرها - الراهنة - المطلب - الأهم.

المصدر الصناعي

الأمثلة

المجموعة الأولى:

الصدق منجاة والكذب مهواة.

المجموعة الثانية:

1. وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق
2. الإنسانية مذهب الأمم الراقية الخلق.
3. المسؤولية أساس نجاح الدول في تحقيق برامجها التنموية.

المجموعة الثالثة:

1. تتحرر الأمة الإسلامية من آثار الشرك.
2. أبلت الثورة التحريرية في الجزائر بلاء حسنا لتحرير وطنها.

ثانيا: الملاحظة والاكتشاف

تأمل المثال في المجموعة الأولى:

- ما الصيغة الصرفية لكلمتي "الصدق" و"الكذب"؟ وما وزنهما؟
لا شك أنك أدركت أنهما مصدران، وأنهما دالتان على الحدث، مجردتان من الزمن، وأن هذا هو المصدر، فهو حدث مجرد من الزمن.

تأمل- الآن- أمثلة المجموعة الثانية:

- لاحظ الكلمات: الحرية - الإنسانية - المسؤولية؟ "الحرية" مجرورة بحرف الجر، و"المسؤولية" والإنسانية مبتدآن.

- مم تتكون هذه الكلمات؟ هل لاحظت أنها مكونة من كلمات: حر- مسؤول- الإنسان.

- ياء مشددة.

- تاء مربوطة.

- علام تدل هذه الكلمات؟

- هل لاحظت أنها تدل على مجموعة الصفات التي تعبر عنها الكلمة الأصلية.

هذه الكلمات مصادر صناعية، فالمصدر الصناعي هو كل كلمة دلت على مجموعة الصفات التي تعبر عنها الكلمة الأصلية، ثم ألحقت بها ياء مشددة وتاء مربوطة، وشغلت وظيفة نحوية غير وظيفة النعت.

تأمل - أخيرا - أمثلة المجموعة الثالثة:

لاحظ الكلمتين: "الإسلامية" - "التحريرية"، ممّ تكونتا؟ ستلاحظ أنهما تكونتا من كلمة أضيفت إليها ياء مشددة وتاء مربوطة ولكنهما دلتا على نسبة الموصوف بهما إلى تلك الكلمة، أما إعرابهما فهما نعتان على التوالي للأمة والثورة.

إذن نستنتج أن هاتين الكلمتين منسوبتان، فكل كلمة ألحقت بها ياء مشددة بعدها تاء مربوطة، وكانت وظيفتها النحوية في ذلك السياق نعتا فهي نسبة، وليست مصدرا صناعيا.

ثالثا: الاستنتاج

المصدر ما دل على حدث مجرد من الزمن.
المصدر الصناعي مصدر مركب للدلالة على مجموعة الصفات التي تعبر عنها الكلمة ولاحتقان هما: ياء مشددة وتاء مربوطة، مع اشتراط ألا يقع نعتا.
يشترك المصدر الصناعي والاسم المنسوب في اتصالهما بياء مشددة وتاء مربوطة في آخرهما، ويختلفان في أن المنسوب يكون نعتا، والمصدر الصناعي لا يكون نعتا، ويمكن أن يشغل وظائف نحوية أخرى غير النعت.

رابعا: الأنشطة والتطبيقات

1. املا الجدول الآتي بمصادر مناسبة:

كم	رأس مال	أبد	استعلاء	مجتمع	تقدم
			استعلائية		

2. ميز بين النسبة والمصدر الصناعي فيما يلي:

- الأمة العربية تفخر بتاريخها وقيمها.
- الصهيونية حركة عنصرية.
- مراحل التعليم هي: المرحلة الأساسية والثانوية والعالية.

تلوث طبقة الأوزون

أولاً: النص

تآكل طبقة "الأوزون" من أكبر الأمثلة على الخطر الماثل أمام سكان الأرض جميعاً على اختلاف ظروفهم البيئية، ودون تحيز، على نحو تحركت معه الجماعة الدولية بعيداً عن مجال النصيحة والإرشاد إلى وضع المسألة في شكل قانون مقترن بالجزاء، وصار الالتزام الدولي بذلك من قبيل الالتزام بتحقيق نتيجة، وليس الالتزام ببذل عناية بغية التخلص عاجلاً أو آجلاً من المواد القاضية على طبقة الأوزون.

إن الأضرار البيئية الناتجة عن تآكل طبقة الأوزون تتمثل بصورة واضحة في التغيرات المناخية التي يشهدها العالم متمثلة في التصحر وارتفاع درجة الحرارة وتناقص مياه البحار ونشوب الحرائق، والأضرار الصحية المتجلية في ظهور أمراض خطيرة كسرطانات الجلد وضعف المناعة وبعض أمراض العيون والحساسية، نتيجة لتعرض الكائنات الحية لكميات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية، فعلى المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل فعال وصادق للتصدي لهذه الظاهرة بشكل يتجاوز عقد المؤتمرات والقمم التي لا تتجاوز القول إلى الفعل؛ وذلك بالعمل على وضع خطط عملية ناجعة قبل أن يستفحل الأمر ويخرج عن نطاق السيطرة.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
تحيز	مولاة
تآكل طبقة الأوزون	احتراقها بفعل الملوثات الصناعية
التصحّر	انعدام الغطاء النباتي
ضعف المناعة	ضعف قدرة جسم الإنسان على تكوين أجسام مضادة للأمراض
يستفحل	يقوى ويشتد

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

طبقة الأوزون: شكل خاص من الأكسجين، وهو الذي نتنفسه، وهو حيوي لحياة الإنسان على كوكب الأرض.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟ ما عنوانه؟

2. ما الجملة الأولى منه؟ وهل تربطها علاقة بعنوان النص؟
3. ما فائدة العبارة التي تكتب بعد النص؟
4. إلى من يتوجه الكاتب في هذا النص؟
5. بم يشعرنا الكاتب؟ ومم يحذرنا؟
6. ماذا يريدنا الكاتب أن نفعل؟

خامسا: الرصد والتحليل

1. ما الفكرة العامة في النص؟
2. قسم النص إلى فقرات، واجعل لكل فقرة عنوانا.
3. ما الأسلوب البلاغي المسيطر على النص؟ وهل تعتقد أنه الأسلوب الأمثل للحديث عن ظاهرة تلوث الجو؟
4. ظاهرة تلوث البيئة من أخطر الظواهر الطبيعية التي تهدد حياة الإنسان، هل وفق الكاتب في الحديث عنها؟ ورسم ملامحها؟
5. فيم تتمثل خطورة ظاهرة تلوث طبقة الأوزون؟
6. عقدت الدول مؤتمرات دولية، وندوات علمية وخصصت أموالا طائلة لمحاربة هذه الظاهرة، هل تعتقد أن هذه الجهود قد نجحت في محاربة ظاهرة تآكل طبقة الأوزون؟
7. في النص معجم مسيطر يتعلق بالبيئة وتلوثها، استخرج كل الألفاظ الدالة في هذا السياق، واكتشف العلاقات بينها.

سادسا: التركيب والإنتاج

في ضوء الأسئلة السابقة وأجوبتها، حرر نصا تجمع فيه كل الأفكار، مراعيًا سلامة اللغة، وشرائط الكتابة الإنشائية.

سابعا: الأنشطة والتطبيقات

1. ما الأمراض التي يسببها تآكل طبقة الأوزون؟ وهل يمكن القضاء على هذه الظاهرة؟
2. تحدث عن مشاهد من تلوث البيئة لاحظت أنها منتشرة في بلادنا.
3. أعرب ما تحته خط فيما يلي:
- تآكل طبقة الأوزون من أكبر الأمثلة على الخطر الماثل أمام سكان الأرض جميعا.
- وصار الالتزام الدولي بذلك من قبيل الالتزام بتحقيق نتيجة، وليس الالتزام ببذل عناية بغية التخلص من المواد الضارة.
- يجب وضع خطط عملية ناجعة لمعالجة قضية التلوث قبل أن يستفحل الأمر.
4. بين صيغ وأوزان: أكبر - تحيز - نشوب - السيطرة.

النحت والاقتراض

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ):

1. أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيلة المنادي
2. إذا اقترب الخطر من القائد سمعنا الجنود يجعدون
3. لقد تطورت الصناعات بفعل التفاعلات الكهروطيسية
4. ابن الوليد «ضبط» وحصانه صلد.
5. إذا بحثنا عن نسبة بعض رواة الحديث وجدناه «طبر خزي»

المجموعة (ب):

1. بعد رواج "التلفزيون" قل الاهتمام "بالسينما".
2. يعد "الرادار" من أهم الاكتشافات الدفاعية الحديثة.
3. يعد "الصوتيم" أصغر وحدة أساسية في بناء اللغة.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا عدنا إلى المجموعة (أ) لاحظنا كلمات وضع تحتها خط، ففي المثال الأول كلمة "حيلة" وهي مأخوذة من كلمات «حي، على، الفلاح»؛ وهذا النوع من التركيب المعجمي يسمى «نحتاً»، وهو في اللغة، البري والنشر والقطع، فنحت العود: براه، والحجر: سواه، ومن هذا المعنى أخذ النحت اللغوي، فنحت الكلمة: ركبها من كلمتين أو أكثر كقولنا: بسم الرجل: إذا قال: بسم الله.

وفي المثال الثاني: نجد كلمة "يجعدون" وهي على صيغة فعل مضارع ماضيه «جعفد» وهو فعل منحوت من عبارة: "جعلت فداك" وهذا النوع يسمى: النحت الفعلي.

وفي المثال الثالث: نجد كلمة: "كهروطيسية" وهي مأخوذة من كلمتي: كهرباء ومغناطيس وركبت من الكلمتين كلمة على صيغة الاسم، ويسمى هذا النوع: النحت الاسمي.

وفي المثال الرابع: نجد كلمتي: ضبط وصلد، فالأولى مأخوذة من "ضبط وصبر" وتعني الرجل القوي الشديد، والثانية مأخوذة من: الصلد والصدم، وتعني الشديد الحافر وهذا هو: "نحت الصفة".

كما نجد نحت النسبة في قولهم فلان: "طبر خزي" نسبة إلى: طبرستان وخوارزم.

وإذا عدنا إلى المجموعة (ب) سنلاحظ كلمات وضعت بين قوسين تمييزاً لها عن غيرها لا لغاية شرح ما قبلها، وإذا أمعنا النظر نكتشف - دون كبير عناء - أنها متداولة في لغتنا العربية رغم أنَّ جذورها ليست عربية ولكنها مستخدمة بشكل جعلها من الألفاظ العربية، وهذا النوع من الاستخدام يسمى "الاقتراض" وهو في اللغة يعني: أخذ القرض ولكن اللغويين استعاروا هذا اللفظ ليكون اسماً جامعاً لما تأخذه اللغة من لغة أخرى من كلمات وأوزان وحروف ومعان، وتسمى تلك المأخوذات بـ «المقترضات»، والاقتراض أنواع عديدة كما نلاحظ من خلال أمثلة المجموعة (ب):

- ففي المثال الأول نجد كلمتي "التلفزيون" و"السينما"، وهاتان الكلمتان بقيتا على حالهما في لغتهما الأصلية، ويسمى هذا النوع بـ "الاقتراض الكامل".
- وفي المثال الثاني نجد كلمة "الرادار" وقد كيف نطقها حتى أصبح صوتها مشابهاً للغة العربية ويسمى هذا النوع بـ "الاقتراض المعدل".
- وأحياناً نجد كلمة غُيِّرَ جزء منها وأُبقي على جزء مثل "صوتيم" المأخوذة من (Phonème) ويسمى هذا النوع بـ "الاقتراض المهجن".

ثالثاً: الاستنتاج

1. **النحت والاقتراض:** ظاهرتان لغويتان معجميتان تساهمان في إغناء اللغة وتوسيع معجمها.
2. **النحت:** هو القطع والبري، نحت العود: براه، والصخر: إذا سواه، ونحت الكلمة: ركبها من كلمتين أو أكثر نحو: حوّل الرجل إذا قال: "لا حول ولا قوة إلا بالله"، والغاية من النحت: تيسير التعبير بالاختصار والإيجاز، فالكلمتان أو الجملة تصير كلمة واحدة بفضل النحت.
3. **الاقتراض:** وهو عند اللغويين: أخذ القرض، وفي الاصطلاح: اسم جامع لما تأخذه اللغة من لغة أخرى.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- أ - بين الألفاظ المنحوتة في الأمثلة الآتية وحاول إرجاعها إلى أصلها:
- تمحى ذنوب المسلم إذا ندم وأقلع وسبحل.
 - الحمدلة شكر لله وعد أهله بالزيادة.
 - قال الشاعر:
- لقد بسملت ليلي غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل
- يحوّل الرجل إذا عجز عن القيام بالأمر.
 - زارنا رجل عيشمي ومعه عبدي.
- ب- سأعطيك مجموعة من الكلمات اقترضتها اللغة العربية من لغات أخرى لتبحث عن لغتها الأصلية:
- برميل النفط - برنامج - البروتكول - الأستاذ - بطارية - دفتر - نصحك الطبيب برجيم خاص - أكاديمية - اسطبل (حظيرة الخيل).

الاحتباس الحراري

أولاً: النص

الاحتباس الحراري هو: ارتفاع درجات الحرارة السطحية المتوسطة في العالم مع زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو، وتسمى بـ«الغازات الدفيئة»؛ لأنها تساهم في تدفئة سطح الأرض، وهي الظاهرة التي أطلق عليها «الاحتباس الحراري».

لقد لوحظت الزيادة في متوسط درجة حرارة الهواء منذ منتصف القرن العشرين -مع استمرارها في التصاعد- بما قدره الباحثون في المجال بـ 0.74 إلى ما يقارب 1.33 فهرنهايت خلال القرن الماضي، وتُرْجَع اللجنة الدولية للتغيرات المناخية سَبَبَ هذا الارتفاع إلى الممارسات البشرية، وأشارت إلى أن درجة حرارة سطح الأرض العالمية سترتفع -على وجه محتمل - بمقدار 1.1 إلى 6.4 فهرنهايت خلال القرن الواحد والعشرين.

ويرى الخبراء أن زيادة درجات الحرارة العالمية ستؤدي إلى ارتفاع منسوب سطح البحر وتغيير كمية ونمط هطول الأمطار، كما قد تؤدي إلى توسيع الصحاري المدارية ومخاطر أخرى كثيرة كذوبان أنهار الجليد.

إن ظاهرة الاحتباس الحراري تثير جدلاً واسعاً في الأكاديميات البحثية في العالم، ولم تتوصل إلى حلول مطمئنة لسكان الكوكب سوى المطالبة بما يلي:

- الحد من الممارسات التي تؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة، وذلك بالمحافظة على الغطاء النباتي، لأن النباتات تلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على التوازن البيئي عبر امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإفراز الأكسجين.

- استخدام "هندسة المناخ" لإبطال ارتفاع درجات الحرارة.

- الحد من استخدام المصانع التي تعمل بالمواد المشتعلة، والاستعاضة عنها باستخدام الطاقات النظيفة (الشمسية والهوائية).

من موقع "الجزيرة نت" بتصرف

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
فهرنهايت	وحدة قياس درجة حرارة، مشتق من اسم مكتشفها دانيال كابريل فهرنهايت
غاز ثاني أكسيد الكربون	غاز عديم اللون والرائحة يساعد تزايد كمياته على ارتفاع حرارة الغلاف الجوي، ويرمز له بـ (CO ₂)
غاز الميثان	من فئة الهيدروكربونات، ويرمز له بـ (CH ₄)
هندسة المناخ	ويقصد بها التدخل المتعمد في النظام المناخي للأرض لمواجهة آثار التغيرات المناخية

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الجزيرة نت : موقع إخباري تابع لقناة الجزيرة الإخبارية، افتتح في شهر يناير 2001 ليكون أول موقع إخباري باللغة العربية على شبكة الانترنت، وقد تمت إعادة إطلاقه في سبتمبر 2004م.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما الظاهرة التي يتحدث عنها النص؟
2. ما الغازان الأساسيان في ظاهرة الاحتباس الحراري؟
3. متى اكتشف علماء المناخ الزيادة في درجة حرارة الهواء؟
4. ما المخاطر التي قد تنتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري؟
5. هل توصلت الأكاديميات البحثية إلى حلول مطمئنة لسكان الأرض؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. ما القضية التي يتحدث عنها النص؟
2. هل ترى - مع الخبراء - خطورة على سكان الأرض من ظاهرة الاحتباس الحراري أم أن الأمر ذريعة تمنع بموجبها الدول الصناعية العالم الثالث من إقامة صناعات تحويلية على أراضيها؟
3. هل ترى أن ما تطالب به الأكاديميات البحثية يكفي للحد من مخاطر ظاهرة الاحتباس الحراري؟
4. هناك من يرى أن ظاهرة الاحتباس الحراري أخطر على الدول الفقيرة منها على الدول الصناعية الغنية، ما تفسيرك لذلك؟
5. هل اشتمل النص على شيء من البرهنة والاستدلال؟
6. بم تتميز لغة النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اكتب - من خلال جمعك لأجوبة "الملاحظة والفهم" و"الرصد والتحليل" - نصاً يكون خلاصة لظاهرة الاحتباس الحراري.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. استخرج من النص ثلاثة مصادر أصلية، وثلاثة مصادر صناعية.
2. استخرج من الفقرة الأولى: مبتدأ وخبراً ونائب فاعل.
3. أعرب الكلمة التي تحتها خط فيما يلي:
إن ظاهرة الاحتباس الحراري تثير جدلاً واسعاً في الأكاديميات البحثية في العالم ولم تتوصل إلى حلول مطمئنة لسكان الكوكب...

أثر التقنيات الحديثة على الحياة

أولاً: النص

التكنولوجيا جزء أساسي في حياة المجتمعات المعاصرة وذلك بتأثيرها على الحياة البشرية بدءاً من تسهيل الاتصال، وصولاً إلى الصحة البدنية والعقلية.

لا يخفى ما للتقنيات الحديثة من إيجابيات ولا يمكن نكران ما لها من سلبيات، خاصة على سلوك الأفراد والتأثير على القيم، ومن أبرز إيجابيات التقنيات الحديثة على البشرية:

- تعزيز الاتصال؛ وذلك بتطوير وسائل الاتصال بفضل تطبيقات الشبكة العنكبوتية، التي طوت المسافات، وأتاحت عديد الفرص لبناء العلاقات الفردية والجماعية.
- تسهيل الحصول على المعلومة؛ فقد أصبح متاحاً للمتعلم أخذ المعلومة والتدرب عليها بغض النظر عن مكان وجوده.
- تعزيز الرعاية الصحية؛ فقد أصبح الذكاء الاصطناعي يساهم في تشخيص الأمراض بدقة عالية، مما يتيح للأطباء والمرضى أخذ القرارات المدروسة بشأن الرعاية الصحية.
- كما ساعدت التقنيات الحديثة في القدرة على زيادة الإنتاج، وتسهيل الحياة اليومية في التنقل والترفيه والأمن وتحسين اقتصادات البلدان.
- ولكن إيجابيات التقنيات على البشرية صاحبها من السلبيات ما كاد يفقد الإيجابيات أهميتها، من ذلك مثلاً لا حصرًا:
- العزلة الاجتماعية؛ حيث ساهمت التقنيات الحديثة في فك الارتباط بين أفراد المجتمع وحتى بين أفراد العائلة الواحدة، وفرضت على الأشخاص تفاعلات افتراضية بدلاً من التواصل المباشر.
- الإدمان التكنولوجي؛ الذي أصبح مشكلة العصر بتأثيره على التعلم والاعتماد على المعلومات الجاهزة مما ساهم في تعطيل التفكير النقدي ونقص تطوير المهارات.
- الفجوة الرقمية؛ حيث خلقت التقنيات فجوة اجتماعية بين مستخدمي التقنيات ومن لا يستطيعون استخدامها.
- وتبقى التقنيات الحديثة وسائل آلية، ساهمت بشكل فعال في إسعاد الذين أحسنوا استغلالها، ملحقة الضرر بالذين أساءوا استغلالها.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
الإدمان	مصدر من فعل "أدمن" وهو تعود الفرد على عادة يصعب عليه الإقلاع عنها، من ذلك إدمان الهواتف والتدخين والمخدرات...
الفجوة	جمعها فجوات، وهي المسافة بين شيئين، قد تكون مادية، وقد تكون معنوية، كالقطيعة بين جيلين

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

التكنولوجيا: هي مجموع التقنيات والمهارات والأساليب الفنية والعمليات المستخدمة في إنتاج البضائع أو الخدمات وفي تحقيق الأهداف، مثل البحث العلمي.

رابعاً: الملاحظة والفهم

ما نوع النص؟

ما أهمية هذا النوع من النصوص؟

ما المقصود بالتقنيات الحديثة؟

ما أهم إيجابياتها؟

ما الذي لفت انتباهك من مخاطر التقنيات الحديثة؟

خامساً: الرصد و التحليل

ما منزلة التقنيات الحديثة في الحياة اليومية للمجتمعات؟

قارن بين أهم إيجابيات التقنيات الحديثة وأخطر سلبياتها؟

من إيجابيات التقنيات الحديثة نمو اقتصاديات البلدان، كيف يتم ذلك؟

إلى أي حد ترى مع الكاتب أن التكنولوجيا تعطل التفكير النقدي وتحد من اكتساب المهارات؟

كيف تدرج الكاتب في إيصال فكرته؟

ما رأيك في لغة النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على أسئلة "الملاحظة والفهم" وأسئلة "الرصد والتحليل"، واستخدمها في كتابة نص يلخص أثر التقنيات الحديثة على حياة البشر.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. صغ من الأفعال التالية أسماء زمان وأسماء مكان واستخدمها في جمل دالة:
خفي – أخذ – أمن – رعى.

2. استخرج من النص جملتين ابتدائيتين الأولى فعلية، والثانية اسمية.

مهارة وضع خطة عمل

أولاً: أنشطة الاكتساب

يقصد بخطة العمل (أو تصميم مشروع): المسار الذي سيسلكه أي مشروع وتحديد ما يتطلبه إنجازه، فهي مخطط مكتوب مفصل، يدون فيه صاحبه ما ينوي إنجازه قبل أن يبدأ في العمل، ولا بد أن تشتمل الخطة على العناصر التالية:

- 1- موضوع خطة العمل؛ فلا بد من تحديد طبيعة هذا الموضوع وذكر عناصره بدقة.
- 2- تحديد أهداف خطة العمل: كل عمل له غايات يسعى أصحابه إلى تحقيقها من خلاله.
- 3- تحديد الجهة المنفذة والفئة المستهدفة.
- 4- مراحل إنجاز الخطة.
- 5- أدوات العمل ومصادر التمويل.
- 6- توقع أسباب التعثر والتوفر على العناصر البديلة في الخطة.

ثانياً: أنشطة التطبيق

اقرأ الموضوع التالي، وحدد ما حضر فيه من عناصر خطة العمل وما غاب منها.

نص الموضوع: خطة عمل لمشروع تجاري

- 1- هذا المشروع الذي نهدف إلى إنشائه عبارة عن ورشة لتصنيع الأبواب والنوافذ المنزلية.
- 2- نهدف من خلال هذا المشروع إلى تزويد السوق المحلية بمنتجات محلية ذات جودة عالية، كما نهدف من خلاله - أيضاً - إلى خلق فرص عمل للشباب عاطلين عن العمل من سكان منطقتنا.
- 3- المشروع عبارة عن مبادرة فردية من أحد الشباب بالتعاون مع اثنين من أصدقائه الذين يشاركونه نفس الطموح والتطلعات؛ فهو شراكة بين هؤلاء الأفراد الثلاثة، أما الفئة المستهدفة فهي سكان المنطقة وخاصة من الذين في طور تأسيس المنازل وبنائها.
- 4- ننوي إنجاز هذا المشروع على مرحلتين:
 - أ- مرحلة التأسيس: وقد حددناها بسنة كاملة، وسنقتصر فيها على تصنيع الأبواب والنوافذ الخشبية والحديدية، وسنحرص على أن تكون ذات جودة عالية.
 - ب- مرحلة التوسع: حيث ننوي بعد انقضاء السنة الأولى من المشروع أن نتوسع لتشمل منتجاتنا الأبواب والنوافذ المصنوعة من الألمنيوم.

5- سنقتني بعض الآليات المخصصة لهذا النوع من الصناعات البسيطة كأدوات اللحام والمطارق والسندان، وسنكتتب بعض العاملين من شباب المنطقة المؤهلين لهذه الأعمال.

أما مصادر التمويل، فقد أعدنا دراسة لتكاليف المشروع، وبعد تقديرها بشكل دقيق وشامل قررت دفع نصف هذه التكاليف، إذ كان الأهل قد ادخروا بعض المال من أجل تزويدي به حين أقرر ولوج سوق العمل، كما سيتقاسم شريكي النصف الآخر فيدفع كل واحد منهما ربع المبلغ الإجمالي لتمويل المشروع.

6- نرجو أن يتكلل مشروعنا هذا بالنجاح، غير أننا سنتابعه عن كثب لرصد مسار تقدمه، وفي حال ملاحظتنا لأي مؤشرات تدل على التراجع أو التعثر سنلجأ إلى بعض الحلول التي درسناها مسبقاً والتي منها تغيير نوعية المنتج ليتناسب مع متطلبات المرحلة والمنطقة، ومنها كذلك إمكانية تغيير المنطقة المستهدفة.

ثالثاً: أنشطة الإنتاج

نص الموضوع: بعد الانتهاء من مسيرتك الدراسية وتخرجك في كلية الطب، فكرت في إنجاز مشروع مختبر علمي للتحليلات الطبية.
ضع خطة عمل لإنجاز هذا المشروع.

اختبار الوحدة الرابعة:

نص الانطلاق:

لقد رفع الله مكانة الشورى باعتبارها عنصرا أساسيا من العناصر التي تقوم عليها الدولة الإسلامية، وأنزل الله سورة من القرآن باسمها؛ ذلك أن الإسلام (أتى لبناء عالم حر) يقوم على الآراء الناضجة المبنية على تبين أوجه الحق بعد البحث والتمحيص وإعمال الفكر وتبادل الآراء وقيام شراكة فكرية بين الأفراد وقادة الرأي، قادرة على الوصول للصواب والإجماع.

والشورى أصل جوهري في إدارة الشؤون الجماعية، ولا بد لها من كفالة الحرية التامة في إبداء الرأي، وبتقريرها معلمة فكرية من أقدس معالم مبادئ السياسة الشرعية في الإسلام، فُضِي على الاستبداد والتعصب في إدارة الحكم وتدبير شؤون الناس، فكفل الإسلام بذلك للفرد حريته الفكرية، ودعم الوحدة والمحبة بين الفرد ومن يحكمه.

لم يحدد الإسلام طريقة معينة في تطبيق مبدأ الشورى وإنما ترك الباب مفتوحا ليشرك الناس في البحث عن الآلية التي تحقق لهم هذا المبدأ المقدس في حياتهم السياسية، وليختاروا ما يناسب زمانهم وحياتهم الخاصة، وبذلك جعلها مرنة مطواعة لكل ما يحقق مبدأ التشاور، ولا يختلف مع مبادئ الإسلام ومقدساته.

الأسئلة:

أولاً: القراءة

1. اختر عنوانا مناسباً للنص.
2. اشرح: الشورى - تبادل الرأي - الاستبداد - الآلية.
3. قسم النص إلى أفكار جزئية، واجعل لكل فقرة عنوانا.
4. يحكم النص معجم قائم على التناقض، استخرج أطرافه، وضع كل كلمة مقابلة لظدها في جدول.

ثانياً: القواعد اللغوية

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2. بين صيغ وأوزان: مكانة - معلمة - مبدأ - معينة.

ثالثاً: التعبير والإنشاء

وسع الفكرة التالية في حدود عشرة أسطر:

نظام الحكم في الإسلام نظام محكم يشمل جملة من المبادئ، ومن أهمها مبدأ الشورى.

المحتويات

3	تقديم
5	المقدمة
7	الوحدة الأولى: تاريخ الأدب
9	التيارات الأدبية و الفنية في العصر العباسي
10	تيار المجون في العصر العباسي
13	اسم المرة واسم الهيئة
15	تيار الزهد في العصر العباسي
18	أركان التشبيه
20	تيار البيان في العصر العباسي
23	البحر الكامل
26	مهارة المقارنة والاستنتاج
28	اختبار الوحدة الأولى
31	الوحدة الثانية: التراث العلمي
33	الرياضيات عند العرب
36	الجملة الواقعة مضافا إليه ما قبله
38	أسباب تأليف الجبر والمقابلة
41	الجملة الاعتراضية
43	مقدمة كتاب مفاتيح العلوم
46	مهارة توسيع فكرة
48	اختبار الوحدة الثانية
49	الوحدة الثالثة: أنماط الخطاب
51	الخطاب الصحفي
52	كيف نحكي مقدساتنا
55	اسم الآلة
57	الخطاب السياسي
58	أيها الأبناء
61	اسم الزمان واسم المكان
63	الجملة الابتدائية
64	مهارة الدفاع عن وجهة نظر
66	اختبار الوحدة الثالثة
67	الوحدة الرابعة: قضايا معاصرة
69	الديموقراطية
72	المصدر الصناعي
74	تلوث طبقة الأوزون
76	النحت والاقتراض
78	الاحتباس الحراري
80	أثر التقنيات على الحياة
82	مهارة وضع خطة عمل
84	اختبار الوحدة الرابعة
85	المحتويات

IPN